أساليب الجمعيات الشرعية
في تحقيق الأمن المجتمعي
للحد من مشكلات تنمية المجتمع

" دراسة مطبقة علي الجمعية الشرعية بقرية الغريزات "

Methods of legitimate Associations in achieving Community Security to reduce Community Development Problems

"A study applied to the Sharia Association in the Village of Al-Gharizat "

إعداد

د/ بخيت محمد محمد السيد

مدرس تنمية المجتمع بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع-

كلية البنات الإسلامية جامعة الأزهر – فرع أسيوط

أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع

بخيت محمد محمد السيد

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع- جامعة الأزهر – كلية البنات الإسلامية – فرع أسيوط- جمهورية مصر العربية

البريد الالكتروني: BakheetElsayed.el.8.159@azhar.edu.eg

الملخص:

تسعى الجمعيات الشرعية لتحقيق الاستقرار والأمن المجتمعي وذلك من خلال إشراك أكبر عدد ممكن من سكان المجتمع في الأنشطة التنموية لحماية المجتمع من الآفات المجتمعية، وحماية الأسر من التفكك، أو التعرض للخطر وكذلك تحقيق الاستقرار، والعيش تحت مظلة الأمن الاجتماعي، واحترام حقوق الآخرين، ومحاربة الفقر، والبطالة لتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تقديم الخدمات والبرامج المناسبة للفئات المهمشة في المجتمع. وتساهم الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وعملية تنمية المجتمع بصفة خاصة في مساعدة الجمعيات الشرعية من خلال استخدام القائمين بالعمل بها من أخصائيين اجتماعيين وعاملين لأساليب تنموية تتمثل في المناقشات عامة، العصف الذهني، والمناقشات باستخدام الوسائل السمعية والبصرية لتحقيق الأمن المجتمعي (المشاركة المجتمعية، الاعتدال والوسطية، والانتماء الوطني) للحد من مشكلات تنمية المجتمع، حيث يعد الريف المصري العمود الفقري للمجتمع. وتهدف الدراسة الحالية إلى تفعيل أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع، وترجع أهمية الدراسة إلى تحقيق الاستقرار والأمن المجتمعي

للحد من مختلف المشكلات التنموية التي تظهر بالمجتمع الصعيدي المصري، واعتمدت الدراسة علي مجموع من المفاهيم (مفهوم الجمعيات الشرعية، مفهوم الأمن المجتمعي).

ولذا استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي باختيار المسح الشامل من خلال استخدام استمارة الاستبيان المطبقة على جميع المستفيدين بصفة دائمة من خدمات الجمعية الشرعية بقرية الغريزات وعددهم (١٩٠) مستفيد، واثبت نتائج الدراسة أن أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق (المشاركة المجتمعية) جاءت متوسطة، بينما جاءت ضعيفة في تحقيق (الاعتدال والوسطية، الانتماء الوطني)، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تهتم بتحقيق الأمن المجتمعي للحد من المشكلات المعاصرة التي تواجه تنمية المجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: أساليب الجمعيات الشرعية، الأمن المجتمعي، المشكلات التي تواجه الأمن المجتمعي في الريف.

Methods of legitimate associations in achieving community security to reduce community development problems

Bakheet Mohamed Mohamed El Sayed

Department of Social Work and Community Development - Al-Azhar University - Islamic College of Girls - Assiut Branch - Arab Republic of Egypt

Email: BakheetElsayed.el.8.159@azhar.edu.eg

Abstract:

Legitimate associations seek to achieve stability and community security by engaging the largest possible number of the community's residents in development activities to protect the community from societal pests, protect families from disintegration, or be exposed to danger as well as achieve stability, live under the umbrella of social security, respect the rights of others, and fight poverty and unemployment to achieve social justice by providing appropriate services and programs for marginalized groups in society. Social service in general and the community development process in particular contribute to assisting legitimate associations through the use of those in charge of social workers and workers of development methods represented in general discussions, brainstorming, and discussions using audio-visual means to achieve community security (community participation, moderation, moderation, and belonging National) to reduce community development problems, as the Egyptian countryside is the backbone of the community.The current study aims to activate the methods of legitimate societies in achieving community security to reduce community development problems The

importance of the study is due to the achievement of social stability and security in order to reduce the various developmental problems that appear in the Egyptian Upper Egyptian society. The study relied on a set of concepts (the concept of legitimate associations, the concept of community security). Therefore, the study used the social survey method by choosing the comprehensive survey through the use of the questionnaire that is applied to all permanent beneficiaries of the services of the Sharia Society in the village of Al-Gharizat, and their number is 190 beneficiaries. Weak in achieving (moderation and moderation, national affiliation), and the study recommended conducting more studies and research that are concerned with achieving societal security to reduce contemporary problems facing the development of the local community.

Keywords :Methods of Legitimate associations, Community Security, Problems Facing Community Security in the Countryside.

أولاً: مقدمة لمشكلة الدراسة:

يشهد المجتمع المصري تطور هائل وتحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية مستمرة وتزايد كبير في اعداد المنظمات غير الحكومية والتي تعمل في مختلف مجالات الحياة سواء كانت (الصحية، التعليمية، الاجتماعية، الاقتصادية، وغيرها) بما يساند الجهود الحكومية في تحقيق التنمية الشاملة.

حيث تعتبر التنمية الشاملة فى الريف والحضر أحد الأهداف الاستراتيجية للدولة، ومحور هذه التنمية هو الإنسان حيث تتحقق التنمية بناء على مبادرات أفراد المجتمع وذلك من خلال المشاركة الشعبية الواسعة من جانب سكان المجتمع باعتبارهم شركاء في التنمية(١).

ولقد ظهرت في الآونة الأخيرة في المجتمع المصري العديد من المشكلات التي تمثلت في زيادة عدد الحوادث، وعدد القتلى والمصابين والخسائر الضخمة التي لحقت بالممتلكات العامة والخاصة، وبالرغم من جهود الدولة لمكافحة الجرائم إلا أنه وقع في مستنقع الأفكار بعض الأفراد الذين ضللهم البعض من دعاة التطرف فراحوا يستبيحون لأنفسهم بعض الظواهر مثل إدمان المخدرات والاعتداء علي النفس والأموال والاعراض وظواهر التخريب والقتل والدمار الذي يشهده المجتمع في ظل الظروف المعاصرة.

وأصبحت جرائم القتل والسرقة والعنف والمخدرات تهدد المجتمع الصعيدي المصري المعروف بتماسكه وترابطه، وتحولت البيوت إلى ساحات عنف وغضب وإراقة للدماء، وتعددت أشكالها كما اختلفت الأسباب الدافعة لها، وكانت أبشعها تلك المعروفة إعلاميًا بـ«مذبحة أولاد حمزة»

بمركز العسيرات جنوبي محافظة سوهاج، والتي تمثلت في قيام شاب عشريني بقتل والده ووالدته وشقيقته وطفليها، في واقعة تُعد الأغرب في صعيد مصر، وأكدت دراسة سابقة للمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية أن نسبة ٩٢٪ من هذه الجرائم تتم بدافع المخدرات والسرقة والعرض والشرف نتيجة الشك وسوء الظن والشائعات، فضلًا عن أن العوامل الاقتصادية من بين أبرز أسباب هذه الجرائم، لما أحدثه من مشكلات اجتماعية خطيرة في صعيد مصر [٢].

ولذلك يعد الأمن المجتمعي حاجة أساسية للمجتمع الريفي الصعيدي، ومؤشرا على الاستقرار والازدهار والتقدم في المجتمع الريفي الصعيدي، والأمن يعنى ببساطة سلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية، متمثلة فى التهديدات أو البلطجة داخل المجتمع من قبل أفراد أو جماعات تمارس القتل، المخدرات، الاختطاف، التخريب، والسرقات مما يعد مؤشرا خطيرا لافتقاد الأمن المجتمعي.

وتحرص مؤسسات المجتمع المدني بوجه عام والجمعيات الأهلية بوجه خاص على وقاية أفراد المجتمع من الانحرافات السلوكية والفكرية، ومن ثم فهي الأقدر على تلمس احتياجات ومشكلات أفراد المجتمع، ولذا يجب أن تركز هذه المؤسسات والجمعيات فى صياغة أهدافها على حماية الإنسان من السقوط في مستنقع الانحراف السلوكي والفكري ، ووقايتهم من العنف والتطرف باعتباره العنصر الفاعل والمشارك والمحرك والمستفيد من عمليات التنمية[٣].

وتعد الجمعيات الأهلية (المنظمات غير الحكومية) القطاع الذى لا يسعي لتحقيق الربح وعليه دور كبير في إنجاز أهداف التنمية الشاملة،

حيث تمثل جزءا مهما من قطاع مؤسسات المجتمع المدني، ومن القطاعين العام والخاص وتعد أداة ربط ووصل بين مكونات المجتمع، وتسعى إلى أن تكون الأداة الرئيسية لتحقيق برامج الرعاية الاجتماعية وعلى الرغم من اختلاف الجمعيات الأهلية من حيث الحجم والأهمية إلا أن لها وظائف متشابهة فهي تساعد الفقراء والمهمشين والضعفاء، وتسعى كثيراً في الدول النامية للتغيير الاجتماعي وتقدم الخدمات الاجتماعية ، ولها دور كبير فى عملية التنمية خاصة الجوانب الاجتماعية [٤].

ولقد بلغ عدد الجمعيات الأهلية المعانة في جمهورية مصر العربية (٣٥١٦) جمعية خلال عام ٢٠٢٠ م ، و بلغ أعضاء مجلس الإدارة لهذه الجمعيات (٣٠٣٤٠) عضو منهم (٢٥٢٤٥) من أعضاء مجلس الإدارة ذكور، و (٥٠٩٥) عضو من الإناث، بينما بلغ عدد الأعضاء المشتركين بها (٤٠٩٥٦٣) منهم (٢٩٤٢١٧) ذكور و(١١٥٣٤٦) إناث، وبلغ عدد الأعضاء المسددين للاشتراكات(٣١٨٠٠٨)، بينما بلغ عدد الجمعيات الأهلية بمحافظة سوهاج طبقاً للتعداد ٢٠٢١ (٢١١) جمعية معانة ويبلغ إجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة لهذه الجمعيات (٦٥٠٦) عضو منهم (٤٨٧٥) ذكور و(١٦٣١) إناث، وبلغ عدد الأعضاء المشتركين (٦٥٠٦) عضو منهم(٤٨٧٥) ذكور و(١٦٣١) إناث، بينما بلغ عدد الأعضاء المسددين للاشتراكات (٦٧٣٩)[٥].

وتعتبر الجمعية الشرعية أقدم وأكبر جمعية أهلية في مصر والعالم الإسلامي، إذ يعود تاريخ إنشائها إلى عام ١٩١٢، وتعد أكبر جمعية تملك بنية تحتية- ١١٦٢ فرعًا و٤٠٠٠ لجنة ومكتب بإجمالي ٥٠٠٠ نقطة على مستوى الجمهورية، تعمل على رعاية الإنسان، خاصة غير القادرين، من

الأيتام ومتحدي الإعاقة وطلاب العلم والمرضى، وتقدم لهم حزمة مشروعات وخدمات، اجتماعية وطبية وتنموية، ولها شراكات فعَّالة مع وزارة "التضامن" وصندوق "تحيا مصر"، في المبادرات القومية باتجاه "التنمية المستدامة **(كلمة الأمين العام للجمعية الشرعية في مؤتمر «تكافؤ الفرص التعليمية»، بحضور وزراء التضامن، والتعليم العالي ١٩/١/ ٢٠٢١.) alshareyah.com**

ولذلك تعد الجمعيات الشرعية قوة أساسية على مستوى العمل التنموي الى جانب الدولة والقطاع الخاص حيث تعمل جنباً إلي جنب مع المؤسسات الحكومية والأهلية بحيث تتوازن مع خطة الدولة المصرية في محاربة الفقر وتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية والانتاجية والدورات التدريبية والتثقيفية وتقديم المساعدات للأسر المحتاجة وتوعية أفراد المجتمع بالمشكلات المعاصرة، وتعتبر هذه الجمعيات احدى آليات تحقيق الديمقراطية والمشاركة مع ابناء المجتمع المحلي وكافة الجهات الرسمية في المجتمع وشركات القطاع الخاص لتقديم افضل البرامج والخدمات وتدريب وتأهيل ابناء المجتمع للعمل في العديد من المشروعات لتحريرهم من العزلة والقيود وتفريغ طاقاتهم في خدمة مجتمعهم وتخفيف وطأة المشكلات المجتمعية وحمايتهم من الانحراف والتطرف لتحقيق الاستقرار المجتمعي[٦].

والجمعية الشرعية لها الدور الرائد والنشط في حقل الدعوة الإسلامية خلال القرن الرابع عشر الهجري ولايزال حتي اليوم فمؤسساتها ومساجدها تتسم بالنشاط الدائم والجهد المستمر في تقديم معظم الخدمات للمختلف فئات المجتمع المحتاجة لهذه الخدمات لتحقيق الأمن المجتمعي [٧].

حيث يعد الأمن المجتمعي من الموضوعات الهامة التي تشغل بال الناس أفراد وجماعات، وتمس حياتهم واستقرارهم مساً جوهرياً، ويعتبر الأمن المجتمعي من أهم أنواع الأمن واخطرها، لما له من صلة متينة بهوية الأمة، فالجمعيات الشرعية أولى من غيرها علي حماية فكرها وثقافتها وهويتها من الاضمحلال أمام أخطار الغزو الثقافي، والذي تعددت أساليبه وتنوعت أشكاله التي تهدم المبادئ والقيم، ولذلك فإن الاهتمام بالأمن المجتمعي هو في حقيقته أمن وتنمية اجتماعية لا غنى عنها ولا قيمة للحياة بدونها(٨).

والأمن المجتمعي في حقيقته يهتم بمساعدة الأفراد على التعامل مع الأمور غير المتوقعة والتهديدات المفاجئة سواء كانت أزمات مالية أو دولية أو كوارث بيئية أو أمراض خطيرة، وتلعب الجمعيات الأهلية بصفة عامة والجمعيات الشرعية بصفة خاصة دور مهم في تحقيق الأمن المجتمعي بسبب قربها من السكان المحلين بالمجتمع وكذلك قدراتها علي مواجهة التهديدات الطارئة(٩).

لذلك يرتبط تاريخ ممارسة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وعملية تنمية المجتمع بصفة خاصة بالجمعيات الأهلية والجهود التطوعية الخيرية حيث كانت حركة المحلات الاجتماعية هي المصدر الرئيس الذي نبعت منه النماذج الرئيسية لممارسة الخدمة الاجتماعية وعملية تنمية المجتمع وكان لها تأثيرها الواضح على المهنة وتقديم الخدمات في القطاع الأهلي والخيري(١٠).

وتتمتع الجمعيات الشرعية بسلطة أوسع من حيث اختيار موظفيها وفقا لمحددات قوانين العمل بها بحيث يكونون من المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض الفنيين

الآخرين الذين يتطلب وجودهم لتحقيق نوعية الخدمات المقدمة، ويمتاز أسلوب العمل في هذه الجمعيات بالمرونة حيث تستطيع تعديل نظم وقواعد العمل فيها بل وأهدافها وجهازها الإداري، ومن ثم فهي التي تحدد لنفسها النظم والقواعد الإدارية المالية المرنة، وبأسلوب أكثر طواعية لتتناسب مع استراتيجيات وخطة الدولة المصرية بحيث تعمل جنباً إلي جنب باستخدام الاساليب المهنية من مناقشات عامة وعصف ذهني ومناقشات باستخدام الوسائل السمعية والبصرية مع المستفيدين لتحقيق أساليب الأمن المجتمعي من مشاركة اجتماعية واعتدال ووسطية وانتماء وطني للتخفيف من وطأه المشكلات التي تواجه وتعوق تنمية المجتمع المصري.

الدراسات السابقة:

١- استهدفت دراسة (أشرف، هيلين، ثيابارن: ٢٠٢١)[١١] تقييم فاعلية استراتيجيات المنظمات غير الحكومية في الحد من مخاطر الكوارث ورفع مستوي المعيشة للمجتمعات الساحلية المتضررة من الكوارث، وكشفت نتائج الدراسة أن المنظمات غير الحكومية لها دور فعال في تنمية وتوفير الأمن المجتمعي من خلال استخدام الموارد المحلية في توفير برامج الرعاية الصحية الأولية للمتضررين من الكوارث في المجتمع ، وكذلك تمويل المشروعات الصغيرة وتوفير البنية التحتية للحد من مشكلة الفقر، ورفع مستوي المعيشة للفئات المتضررة للمشاركة في تنمية المجتمع.

٢- كشفت نتائج دراسة (أمل محمود: ٢٠٢١)[١٢] عن دور وزارة الشباب في تنمية الأمن الفكري بشكل خاص وتنمية الأمن المجتمعي بشكل عام ، من خلال وضع الحلول المختلفة للمواجهة مشكلة التطرف الفكري

للشباب، غرس قيم المواطنة والانتماء الوطني لديهم ، واختيار أفضل البدائل المتاحة لحل مشكلة التطرف الفكري، وترسيخ مفهوم الوسطية والحوار الفكري، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة التنسيق والتعاون بين الأندية الرياضية والمؤسسات المعنية بالشباب لترسيخ مفهوم الوسطية والاعتدال عبر برامج مشتركة بين تلك الجهات لنشر الوعي الثقافي والاجتماعي، والاقتصادي والسياسي.

٣- كشفت دراسة (نورهان محمد علي وآخرون: ٢٠٢١) [١٣]عن طبيعة العلاقة بين مستوي وعي المرأة عينة الدراسة بالأمن المجتمعي وبين واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها في ضوء التنمية المستدامة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط بين مستوي وعي المرأة بالأمن المجتمعي وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها في ضوء التنمية المستدامة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع التي تواجه المرأة.

٤- استهدفت دراسة (نها ممدوح مصطفي: ٢٠٢٠)[١٤] التعرف على الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئة والصحية لتنمية الوعى الصحي بالمجتمعات الريفية، وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن التنسيق بين الجمعيات الأهلية يحقق التنمية والتعاون بين الجهود الحكومية والأهلية، والمشاركة المجتمعية تساهم في تنمية المجتمع وتقدمه، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الأخصائيين الاجتماعيين لزيادة مهاراتهم وخبراتهم لتحقيق الأمن المجتمعي لتحسين نوعية الحياة في تنمية المجتمع.

٥- استهدفت دراسة(سامي محمد: ٢٠٢٠)[١٥] تحديد العلاقة بين الشائعات الالكترونية واستقرار الأمن الفكري لدي الشباب، واشارت النتائج إلي تأثير الشائعات الالكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب وذلك من خلال ضعف الانتماء للوطن، وضعف المشاركة المجتمعية، وتدني مستوي الاعتدال والوسطية لدي الشباب، وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام مؤسسات المجتمع المدني بوجه عام والجمعيات الأهلية بوجه خاص بالدور المنوط بهم في تحقيق الأمن المجتمعي لحماية الشباب من الانزلاق في الأفكار المنحرفة.

٦- سعت دراسة(صفاء فضل: ٢٠٢٠)[١٦] إلي تحقيق هدف رئيسي يتمثل في : تحديد معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوي بالمدارس الصديقة، وأشارت نتائج الدراسة بضرورة معاملة أطفال بلا مأوى باعتبارهم من الفئات الفقيرة كأي إنسان في المجتمع له حقوق وواجبات لابد من الحصول عليها، ومن هذه الحقوق الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية لهم حتى يشعر بالأمن والأمان داخل المجتمع، وكان من المعوقات زيادة الروتين وتعقد إجراءات حصول أطفال بلا مأوى على الخدمات الاجتماعية المختلفة.

٧- استهدفت دراسة (عبد القادر محمود: ٢٠١٩)[١٧] التعرف علي دور المنظمات غير الحكومية في تحسين مستوي المعيشة لأفراد للحد من الفقر، وكذلك دراسة العلاقة بين توفير الأمن المجتمعي والحد من الفقر، وكان من أهم النتائج وجود علاقة ايجابية بين التمويل متناهي الصغر والحد من الفقر، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير

استراتيجيات تساعد المنظمات غير الحكومية في توفير الأمن المجتمعي لإشباع احتياجات الفقراء والمحتاجين للقضاء علي المشكلات التي تواجههم في تنمية المجتمع.

٨- سعت دراسة (بسمة عبد اللطيف: ٢٠١٧)[١٨] إلي التوصل إلى رؤية مستقبلية لتفعيل الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لمساعدة الجمعيات الأهلية على استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة للمساهمة في تحقيق البعد (الاجتماعي، الاقتصادي، والبيئي) للأمن الاجتماعي للفئات المهمشة.

٩- سعت دراسة (أسماء خالد: ٢٠١٧)[١٩] إلي التعرف علي دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال والشباب العاملين بالشوارع، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المنظمات غير الحكومية بحاجة إلي التخطيط الشامل للقيام بدور فعال في تحسين نوعية الحياة اليومية وتحقيق الأمن المجتمعي للفئات المستهدفة للمساهمة في تنمية المجتمع.

١٠- استهدفت دراسة (يوسا دجوياندي: ٢٠١٦)[٢٠] تحديد دور المنظمات غير الحكومية في الدفاع عن مشروعات الأمن القومي وتشجيع سياسة تنمية الأمن المجتمعي من أجل حل المشكلات التي تواجه تنمية المجتمع، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي تعدد الأدوار التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية والتي من أهمها المشاركة المجتمعية في توفير التثقيف السياسي لأفراد المجتمع وتنمية الولاء والانتماء لهم.

١١- استهدفت دراسة (أحمد علي : ٢٠٠٣) [٢١]وصف الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع المصري، وقد اشارت نتائج

الدراسة إلي أن المشاركة الاجتماعية من أهم العوامل التي تساعد على زيادة فاعلية الجمعيات الأهلية في مجال التنمية، كما تعد المشاركة المجتمعية أداه علاجية وتعليمية لتعليم أفراد المجتمع كيفية حل مشكلاتهم وتنمية قدراتهم، وهناك العديد من التحديات التي تعوق دور الجمعيات الأهلية وتؤثر في وجود خلل وظيفي في أدائها لأدوارها في العديد من الأنساق الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع المصري.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- المنظمات غير الحكومية لها دور فعال في تحقيق الأمن المجتمعي وذلك عن طريق الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وعملية تنمية المجتمع بصفة خاصة لما لها من دور هام في تفعيل العمل بالجمعيات الأهلية لتحقيق البعد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للحد من مشكلات تنمية المجتمع، حيث أوصت هذه الدراسات بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق أساليب الأمن المجتمعي من مشاركة اجتماعية واعتدال ووسطية وانتماء الوطني للحد من الجرائم المختلفة التي تواجه المجتمع.

- تتفق الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة في أنها تسعي للتعرف علي العلاقة بين توفير الأمن المجتمعي والحد من مشكلات تنمية المجتمع، وكذلك التعرف علي التحديات والمعوقات التي تواجه العاملين بصفة عامة والاخصائيين الاجتماعين بصفة خاصة بالمنظمات غير الحكومية للحد من بعض القضايا والمشكلات المعاصرة التي تواجه تنمية المجتمع.

- بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابق في أنها تستخدم الاساليب التنموية للجمعيات الدينية من مناقشات عامة وعصف ذهني ومناقشات باستخدام الوسائل السمعية والبصرية في تحقيق المشاركة المجتمعية والاعتدال والوسطية والانتماء الوطني من خلال اشخاص معدون خصيصاً للعمل في مجال تنمية المجتمع والحد من المشكلات التي تواجه التنمية، بالإضافة إلي أنه يتناول موضوع هام وهو الجمعيات الشرعية حيث تجسد هذه الجمعيات مبادي التنمية وهو مبدأ المشاركة الشعبية التي تقوم علي التطوع وتسعي إلي إشراك أكبر عدد ممكن من السكان في الأنشطة التنموية لتحقيق الأمن المجتمعي.

لذا فقد شعر الباحث بالمشكلة من خلال وجوده بمجتمع الدراسة واطلاعه علي الدراسات السابقة والتوصيات التي قدمتها الابحاث والإطار النظري للدراسة وندرة الدراسات السابقة المتعلقة باستخدام اساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من التحديات والمشكلات التي تواجه تنمية المجتمع في ظل الظروف المعاصرة، وتأتي هذه الدراسة انطلاقا من المشكلات التي يوجهها المجتمع والتأثيرات السلبية علي أفراد المجتمع جراء أنتشار المخاطر والمشكلات التي تؤثر علي تحقيق الأمن المجتمعي والتي يمكن مواجهتها معاً باستخدام أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي، ومن هنا فإن هذه الدراسة تحاول توضيح أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من المشكلات التي توجه تنمية المجتمع.

ثانياً: أهداف الدراسة:

١- التعرف علي فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

-التعرف علي فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق المشاركة المجتمعية للحد من مشكلات تنمية المجتمع.

-التعرف علي فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الاعتدال والوسطية للحد من مشكلات تنمية المجتمع.

-التعرف علي فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الانتماء الوطني للحد من مشكلات تنمية المجتمع.

٢- التعرف علي الصعوبات والمعوقات التي تواجه تفعيل أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع.

٣- التعرف علي المقترحات اللازمة لتفعيل أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

١- ما مدي فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

-ما مدي فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق المشاركة المجتمعية للحد من مشكلات تنمية المجتمع ؟

-ما مدي فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الاعتدال والوسطية للحد من مشكلات تنمية المجتمع ؟

-ما مدي فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الانتماء الوطني للحد من مشكلات تنمية المجتمع ؟

٢- ما الصعوبات والمعوقات التي تواجه تفعيل أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع ؟

٣- ما المقترحات اللازمة لتفعيل أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع؟

رابعاً: أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

تعد الدراسة الحالية أساس في تحقيق الاستقرار المجتمعي ويمكن الاستفادة من نتائجها في تحقيق الأمن والطمأنينة داخل المجتمع، وتفتح أيضاً المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث علي مؤسسات المجتمع المدني لتحقيق المشاركة المجتمعية، الاعتدال والوسطية، والانتماء المجتمعي للأفراد والجماعات داخل المجتمع، وكذلك الوصول إلى حقائق ومعارف وأساليب علمية تساعده على زيادة مشاركة القائمين علي إدارة مؤسسات المجتمع المدني لتحقيق الأمن المجتمعي للحد من المشكلات المختلفة التي تواجه تنمية المجتمع.

ب- الأهمية المجتمعية:

١- أهمية الموضوع البحثي وتأثيره علي تماسك المجتمع في الوقت الحالي وفي المستقبل، حيث تعتبر الجمعيات الشرعية أداة هامة لتبادل الأفكار

والمعلومات وتعزيز مستوي التواصل بين أفراد المجتمع، وكذلك تسهم في تنمية مجالات الحوار والمناقشة في مختلف القضايا الاجتماعية، الصحية، الثقافية، الدينية، والسياسية وغيرها.

٢- يسهم البحث الحالي في تعزيز وعي مختلف فئات المجتمع لخطورة المشكلات المعاصرة، وبعض الممارسات التي يتم ممارستها من جانب بعض الأفراد والتي تثير الكراهية بين الأفراد وتسهم في زعزعة أمن واستقرار المجتمع.

٣- يسهم كذلك في لفت أنتباه القائمين علي الجمعيات الشرعية إلي ضرورة التصدي للمظاهر التطرف والانحراف والاعتداء علي الممتلكات العامة والخاصة التي يمارسها بعض الأفراد من خلال تحقيق المشاركة المجتمعية والانتماء المجتمعي والاعتدال والوسطية.

٤- أهمية البحث من حيث كونه يربط بين الجمعيات الشرعية والأمن المجتمعي في المحافظة علي استقرار المجتمع، وحيث يزداد الاهتمام بهذا الجانب في ظل تنامي طبيعة القضايا والاحداث التي يمر بها المجتمع المصري في ظل الظروف المعاصرة بما في ذلك التحديدات المرتبطة بمواجهة مظاهر السرقة والمخدرات والانحرافات وإثارة الزعر في نفوس أفراد المجتمع.

خامساً: الإطار النظري للدراسة:

أ- مفهوم الأسلوب:

كلمة "أساليب"، فهي جمع أسلوب، ويراد بها الطريق والمنهج؛ قال الأصمعي "الأسلوب: الطريق المستوي، ومنه أخذ في أساليب من القول؛ أي: ضرب منه".

فقد حظِيت هذه الكلمة بتعريفات كثيرة من قبل علماء الفن، فمنهم من حاول أن يربط العلاقة في تعريفه بين مدلولها اللغوي والاصطلاحي، مثل قول أحمد الشايب: "هو طريق الإنشاء أو طريق اختيار الألفاظ وتأليفها، للتعبير بها عن المعاني لقصد الإيضاح والتأثير".

وقال ابن خلدون " فاعلَم أنها عبارة عندهم عن المنوال الذي ينسج فيه التراكيب، أو القالب الذي يفرغ فيه"، وبكل تلخيص القول والفكرة هو: "المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل المقصود من الكلام وأفعل في نفوس سامعيه"(٢٢).

و يعرف الأسلوب أيضاً بأنه عبارة عن الصورة اللفظية التي يعبر من خلالها الفرد عن المعني أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال أو هو العبارات اللفظية المنسقة لأداء المعاني(٢٣).

ويمكن تناول مفهوم الأسلوب إجرائياً في هذه الدراسة كما يلي:

هي الطريقة اللفظية التي يتبعها أعضاء الجمعيات الشرعية من مناقشات عامة وعصف ذهني ومناقشات باستخدام وسائل سمعية وبصرية لإكساب المستفيدين من خدماتها وأنشطتها المشاركة المجتمعية والانتماء الوطني

وتحقيق الاعتدال والوسطية للحد من المشكلات المعاصرة التي تواجه تنمية المجتمع.

ب- مفهوم الجمعيات الشرعية:

تعرف الجمعيات الشرعية بأنها مؤسسات أهلية وشعبية وطائفية تتمثل أهدافها في الميادين المختلفة والتي قد تقتصر على أعضائها أو تمتد إلى الآخرين وتعمل مستقلة عن سلطة الدولة وتعتمد على المشاركة الحرة التطوعية ولها بناء تنظيمي وهيكل إداري حر يمكنها من القدرة على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرار (٢٤).

وتعرف أيضاً بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة وهى لا تهدف إلى الربح ولكنها تهدف إلى تحقيق النفع العام، و هي تعمل في مجالات متنوعة وتشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية، وتدار الجمعية من خلال أعضائها المتطوعين الذين يشكلون الجمعية العمومية (٢٥).

كما تعرف أيضاً بأنها منظمات اجتماعية تهدف إلى تقديم خدمات عديدة ومتنوعة يحتاج إليها المجتمع، ولا تهدف للربح، ويتاح لأعضاء هذه الجمعيات والناس فى المجتمع الاشتراك فى جميع مراحل العمل فى هذه الجمعيات، وتعتمد فى المقام الأول على مشاركة الأهالي فى تحقيق أهدافها(٢٦).

ويمكن تعريف الجمعيات الشرعية إجرائياً في هذه الدراسة كما يلي:

هي عبارة عن منظمات شرعية غير حكومية والتي تدار من خلال مجلس إدارة الجمعية العمومية ولا تسعي إلي تحقيق الربح المادي وتعتمد

بقدر كبير في مواردها على المساندة الاجتماعية وتحقيق المشاركة المجتمعية، الاعتدال والوسطية، والانتماء الوطني وتتسم بشيء كبير من المرونة ويعمل بها متطوعين وعاملون يشاركون في إنجاز أعمالها وبرامجها وأنشطتها المتنوعة.

ج- مفهوم الأمن المجتمعي :

يعرف الأمن المجتمعي بأنه مجموعة الجهود المتكاملة لمواجهة الجريمة والانحراف عن القانون، أو هو مجموع المعايير التي وضعها المجتمع لكى يعيش كل مواطن وهو آمن على حياته ومستقبله ، الأمر الذي يجعله أكثر قدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية وأكثر مشاركة في تحقيق نمو المجتمع وتقدمه(٢٧).

ويعرف أيضاً بانه يشمل كل نواحي الحياة التي تهم المواطن المعاصر، فهو يشمل الخدمات المدرسية، الثقافية، الرعاية الاجتماعية، التأمينات الاجتماعية، الخدمات المادية، والاكتفاء المعيشي والاقتصادي والاستقرار الحياتي للمواطن، فلا يشعر المواطن بالعوز أو الحاجة، ويهدف إلى تأمين الرفاهية الاجتماعية ، وبالتالي الوقاية من الجريمة والانحراف(٢٨).

كما يعرف أيضاً بأنه تحقيق الاستقرار والطمأنينة لجميع الأفراد داخل المجتمع من خلال مجموعة من البرامج والخطط التي تشارك بها كل المؤسسات العاملة داخل المجتمع سواء كانت مؤسسات مجتمع مدني أو مؤسسات حكومية، ويشارك معها في تطبيقها كافة أفراد المجتمع في سياق المسئولية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للأفراد المجتمع ومسئولية المجتمع عن أفراده(٢٩).

ويعرف الأمن المجتمعي أيضاً بأنه عبارة عن خلق توازن فعلي بين الجوانب الدينية واللغوية والفكرية وبين الاندماج القومي للمواطنين في بناء مجتمع يحقق العدالة الاجتماعية بين مواطنيه، وكذلك قدرة المجتمع علي مواجهة التهديدات المختلفة التي تؤثر علي الوحدة الوطنية والثقافية بين أبنائه[٣٠].

ويمكن تعريف الأمن المجتمعي إجرائياً في هذه الدراسة كما يلي:

هو عبارة عن تحقيق الاعتدال والوسطية والمشاركة المجتمعية والانتماء الوطني لجميع المستفيدين من خدمات الجمعية الشرعية للحد من مشكلات التطرف، والعنف، السرقة، المخدرات، والاعتداء علي الممتلكات العامة والخاصة لتحقيق الاستقرار والطمأنينة داخل المجتمع المحلي.

د- نشأة الجمعيات الشرعية:

من الثابت تاريخياً، أسبقية نشأة الجمعيات الثقافية والعلمية بالنسبة لغيرها من الجمعيات، وبصفة خاصة الجمعيات الدينية. فقد تأسست أول جمعية أهلية فى مصر عام ١٨٢١م وهى الجمعية اليونانية بالإسكندرية، ثم تأسست جمعية معهد مصر للبحث فى تاريخ الحضارة المصرية فى عام ١٨٥٩م، وجمعية المعارف فى عام ١٨٧٥م، والجمعية الجغرافية فى عام ١٨٧٥م. وفى عام ١٨٧٨م تأسست أول جمعية أهلية إسلامية، وهى الجمعية الخيرية الإسلامية، ثم توالى تأسيس الجمعيات الدينية (الإسلامية والقبطية) ، وانتشرت فروعها فى جميع أنحاء مصر[٣١]. (أمين عبد الخالق، وآخرون: ٢٠٠١، ٢٠)

وتأسست الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية في غرة المحرم سنة ١٣٣١ هجرية الموافق شهر ديسمبر سنة ١٩١٢ ميلادية.

ثم تأسست الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية فرع الغريزات محافظة سوهاج برقم ١١٤١ لسنة ٢٠١١ ميلادية[٣٢]. (لائحة النظام الأساسي لفروع الجمعية الشرعية: ٢٠١٩، ٢-٥):

ذ- أهداف الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي:

ويمكن تحديد أهداف الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي[٣٣]:

-تحقيق التكامل المطلوب بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص بما يخدم المجتمع.

-المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع.

-رسم الفرحة والبسمة علي وجوه غير القادرين وقضاء حاجات المحتاجين.

ر- ميادين عمل الجمعيات الشرعية:

تعمل الجمعيات الشرعية في الميادين التالية[٣٤]:

١- ميدان الأنشطة العلمية، الثقافية، الدينية، والتعليمية.

٢- ميدان تنمية المجتمع، التدريب، والتطوير.

٣- ميدان الحماية الاجتماعية.

٤- ميدان رعاية الأسرة وطلاب العلم.

٥- ميدان رعاية الطفولة، الأمومة، الشيخوخة، وذوى الاحتياجات الخاصة.

٦- ميدان الخدمات والرعاية الصحية.

٧- ميدان التنمية الاجتماعية، والاقتصادية.

٨- ميدان التنمية المستدامة.

٩- ميدان التنمية الزراعية.

١٠- ميدان المشاريع الإنتاجية.

١١- ميدان حماية البيئة.

ز- أنشطة الجمعيات الشرعية:

١- النشاط الديني: ويتمثل في إنشاء المساجد، وتحفيظ القرآن الكريم، وإنشاء مراكز شاملة للعبادة ، وتكوين لجان للزكاة والصدقات.

٢- النشاط العلمي والثقافي: ويشمل التوعية والثقافة والإبداع.

٣- النشاط الاجتماعي: ويتمثل في المساعدات الاجتماعية التى تنطلق من مبادئ العطاء ، والتكافل الاجتماعي ، ومساعدة الفقراء.

٤- النشاط الاقتصادي: ويتمثل في الاهتمام بزيادة دخل الأفراد، وتوفير فرص العمل، والاهتمام بقضايا التنمية.

س- أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي:

١- المناقشة العامة: تتم من خلال تعبير الأخصائي الاجتماعي أو القائمين علي العمل بالجمعية الشرعية عن موضوع تحقيق الأمن

المجتمعي والذي يتمثل في (المشاركة الاجتماعية، الاعتدال والوسطية، الانتماء الوطني) بعرض جزء بسيط عن موضوع المناقشة في شكل محاضرة ثم يتيح للمستفيدين من خدمات الجمعية بإبداء الرأي، ويقوم الأخصائي الاجتماعي أو القائمين علي العمل بالجمعية الشرعية باستثارة المستفيدين من خدمات الجمعية بالاشتراك في المناقشة.

٢- العصف الذهني: يسهم هذا الاسلوب في تشجيع المستفيدين من خدمات الجمعية الشرعية على الابتكار والوصول الى قدر كبير من الافكار المختلفة عن موضوع تحقيق الأمن المجتمعي في وقت قصير خلال عرض مشكلة من المشاكل التي تواجه المجتمع على المستفيدين ويعتمد نجاح هذا الاسلوب على شروط وهي[٣٥]:

-تأجيل تقييم الافكار الى ما بعد الجلسة.

-عدم وضع قيود على التفكير بحيث يعبر كل عضو مستفيد من خدمات الجمعية عن افكاره بحرية.

-كمية الافكار اهم من نوعيتها.

-البناء على افكار الاخرين وتطويرها.

٣- المناقشة باستخدام الوسائل السمعية والبصرية: ويقوم الاخصائي الاجتماعي أو القائم علي العمل بالجمعية الشرعية يعرض فيلم أو صور تحتوي علي مشكلة تعاني منها القرية على المستفيدين من خدمات الجمعية الشرعية ويطلب منهم الاخصائي الاجتماعي أو القائم علي العمل بالجمعية الشرعية التعبير عن آرائهم في

الموضوع الذي تم عرضه، ويتميز هذا الاسلوب بالجاذبية والتشويق خاصة حينما يتم اختيار وسائل سمعية وبصرية تناسب هدف المناقشة[٣٦].

ش- أساليب تحقيق الأمن المجتمعي:

يمكن تحديد أساليب تحقيق الأمن المجتمعي المستخدمة في الدراسة الحالية كما يلي:

١- **المشاركة المجتمعية:** هي إحدى الأدوات والاساليب التي يمكن من خلالها تحقيق الأمن المجتمعي للنهوض بالمجتمع والارتقاء به والعمل علي تحسين مستوي الحياة للمواطنين اجتماعيا، اقتصاديا، سياسيا، صحيا، وثقافيا من خلال اسهام المواطنين بالجهود التطوعية في تنمية المجتمع سواء كانت هذه الجهود بالرأي أو العمل أو بالتمويل أومن خلال حث الآخرين علي المشاركة، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من جانب القيادات المحلية وغير ذلك من الأمور التي تؤدي إلي تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه، والحد من المشكلات المختلفة التي تظهر بالصعيد المصري.

أهمية المشاركة المجتمعية:

- العمل المشترك مع أفراد المجتمع في مواجهة المشكلات المجتمعية التي تظهر بالصعيد المصري.
- إكساب المشاركين خبرات ومهارات تزيد من كفاءتهم في مواجهة المشكلات المختلفة.

– اهتمام المشاركين باتخاذ القرارات وتحديد الأهداف والتنفيذ والمتابعة والتقويم ككل.

متطلبات تحقيق المشاركة المجتمعية بالجمعيات الشرعية على المستوى الصعيد المصري(٣٧) :

– ضرورة الاهتمام بآراء ومقترحات المواطنين المحليين بصفة مستمرة.

– مراعاة الاتجاه نحو اللامركزية لرفع مستوى المشاركة المجتمعية بالمجتمع المحلى.

– تشجيع البحوث العلمية المتعلقة بالمشاركة المجتمعية والحد من مختلف المشكلات التي تظهر بالمجتمع.

٢– **الاعتـدال والوسـطية:** الاعتدال والوسطية في العلاقات الاجتماعية تعني أن تكون علاقة الفرد بالآخرين معتدلة وهي التي تقوم على الألفة والمودة والرحمة، وبذل المعروف للجميع من غير انتظار مقابل. أما العلاقات التي تنشأ للمصالح المادية وتنتهي بانتهائها فإنها علاقات مالية أو اقتصادية، أو سياسية، ولكنها بكل الأحوال ليست علاقات اجتماعية ، فالإسلام يوصى لإيجاد مجتمع فاضل يتعاون فيه كل الناس ويؤدي كل واحد فيه دوره بأمانة وصدق وإخلاص فينفع نفسه وينفع مجتمعه.

المقصود بالعلاقات الاجتماعية الوسطية هي العلاقات التي تقوم على الوسطية في العلاقة الإنسانية وعدم الجنوح إلى الإفراط أو التفريط فيه والبعد عن الغلو والانحلال، والموازنة بين المعاني المتناقضة أو المتقاطعة، وتقديم الأهم على المهم، في ضوء ذلك ينبغي أن تنشأ الأجيال الصاعدة

،فلا مبالغة في الاختلاط، ولا إسراف في الهجر والانزواء، ولكن خير الأمور الوسط[٣٨].

في ضوء ما سبق تعني الوسطية في العلاقات الاجتماعية أن تكون علاقة الفرد بالآخرين معتدلة بغير الغلو والمبالغة.

غايات الاعتدال والوسطية:

يمكن تحديد غايات الاعتدال والوسطية فيما يلي[٣٩]:

- وقاية الأفراد من الانجراف وراء التيارات المتطرفة: من خلال تشجيع الأفراد علي البوح بما في أنفسهم والافضاء بكل ما لديهم ويتلطفوا معهم ولا يثوروا مهما سمعوا منهم من آراء شاذه وأفكار باطلة، بل عليهم أن يعالجوا الأمر بالحكمة والموعظة الحسنة.
- إشاعة العدل والانصاف والبعد عن الظلم في الحكم علي الأفراد والجماعات.
- تحقيق العدالة الشاملة التي تنصف الجميع.

٣- **الانتماء الوطني**: ويعني الانتماء للوطن شعور كل مواطن بأنه معني بخدمة الوطن والعمل على تنميته والرفع من شأنه والشعور بالمسؤولية عن المشاركة في تحقيق النفع العام والالتزام باحترام حقوق وحريات الاخرين والمساهمة في حماية ونظافة المدينة أو القرية التي يقيم بها واعتبار المصالح العليا للوطن فوق كل اعتبار وأسمي من كل المصالح الخاصة والاغراض الفئوية[٤٠]. (علاء الدين عبد الرازق:٢٠١٥ ، ٣٨)

مؤشرات الانتماء الوطني:

من أهم مؤشراته[٤١] :

- التضحية من أجل الوطن.
- القيام بالأعمال التطوعية والخيرية.
- المحافظة على الملكية العامة.
- المحافظة على العادات والتقاليد التي يرضي عنها المجتمع.
- الشعور بالفخر والاعتزاز للانتساب للوطن.

ص- المشكلات التي تواجه تحقيق الأمن المجتمعي في الصعيد المصري:

يمكن تناول أهم المشكلات التي تقف عائقاً أمام تحقيق الأمن المجتمعي فيما يلي[٤٢]:

١- الجريمة: بجميع أنواعها مثل: الاعتداء على الممتلكات، الاعتداء على النفس، والجرائم المنافية للأخلاق، وغير ذلك من أشكال.

٢- الغلو: أي تجاوز الاعتدال والوسطية، والذي يؤدي إلى التطرف واعتناق الأفكار الارهابية، الأمر الذي يولد الأحقاد ويؤدي إلى الانقسامات الحادة داخل المجتمع الواحد، ويقضي على التماسك الاجتماعي.

٣- المخدرات: بآثارها السلبية وانعكاساتها على (المدمن، أسرته، والمجتمع ككل) من حيث تبديد طاقات المجتمع، و هذه الآفة تؤدي إلي ارتكاب المدمن للجرائم تحت تأثيرها.

٤- الفقر: يُعتبر من أبرز المشكلات المجتمعية والاقتصادية حيث يشكل بيئة مناسبة للانحراف المجتمعي (مثل السرقة والانتقام) الذي يهدّد قيم المجتمع ويشكل اختلال في توازن المجتمع.

٥- البطالة: هي الحالة التي يكون فيها الشخص قادراً على العمل، ولكنه لا يجد العمل والأجر المناسبيْن، وتُعتبر من أبرز التحديات التي تواجه المجتمع المعاصر، وهناك علاقة طرية بين زيادة معدل البطالة ومعدل الاستقرار في المجتمع.

٦- غياب العدالة المجتمعية وعدم تكافؤ الفرص، والتي تؤدي إلي إحساس الفرد بالظلم والتهميش والاغتراب، وعدم وجود حقوق لديه في مجتمعه ، تعمل العدالة المجتمعية على توفير المعاملة العادلة وتوفير الحصة التشاركية من خيرات المجتمع للجميع من خلال إعادة توزيع الدخل، وتكافؤ الفرص.

٧- عدم وجود مؤسسات مجتمعية قادرة على تأدية دورها في إقامة الأمن المجتمعي، أو فشل دورها في تحقيق الأمن المجتمعي.

٨- الإشاعة: وهي مجموعة أخبار زائفة تفتقر إلى مصدر موثوق، وتؤثر الإشاعة بشكلٍ مباشر على تحقيق الأمن المجتمعي، وتنتشر في المجتمع بشكلٍ سريع ويتم تداولها بين المواطنين ظناً منهم أنها أخبار صحيحة، ولقد ازداد تأثيرها مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، فالإشاعة تمثل حرباً نفسية مدمرة للفرد والمجتمع، وهي أداة فتنة تقود إلى انقسام المواطنين داخل المجتمع.

الموجهات النظرية للدراسة:

اعتمدت الدراسة في التفسير والتحليل على نظرية الوعي الاجتماعي والتي يمكن تناولها كما يلي:

نظرية الوعي الاجتماعي:

الوعي الاجتماعي هو وعي أفراد المجتمع بالمشكلات المختلفة الثقافية، الدينية، الأخلاقية، الاقتصادية، السياسية، والصحية التي ترتبط بحاضرهم ومستقبلهم، ويختلف الوعي الاجتماعي من مجتمع لأخر حسب تنوع الأفكار والمفاهيم والثقافات السائدة في المجتمع وحسب فهم وتفسير أفراد المجتمع لها.

أشكل الوعي الاجتماعي:

١- الوعي الثقافي: وهو إعداد الفرد لمواجهة الغزو الثقافي الذي يحاول بسط سيطرته علي فكر الأمة وثقافتها.

٢- الوعي الديني: وهو التصدي للأفكار المتطرفة والهدامة التي تعوق التنمية وازدهاره.

٣- الوعي الأخلاقي: وهو تحصين الفرد بالأخلاق الحسنة مما يدفع سلوكه إلي الاتجاه نحو الصواب.

٤- الوعي الاقتصادي: وهو الذي يقوم علي حسن استخدام الموارد وترشيد استهلاكها.

٥- الوعي السياسي: تمكين الفرد من المشاركة الفعالة في قضايا مجتمعه ومشكلاته.

٦- الوعي الصحي: معرفة أفراد المجتمع للمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسئولية.

خصائص الوعي الاجتماعي بالجمعيات الشرعية:

١- الشمولية: ترتبط بالوجود الاجتماعي كله وتعني أن الجمعية الشرعية تقدم خدمات لجميع الفئات المحتاجة للمساعدة من أرامل ومطلقات وأيتام وطلاب علم وفقراء.

٢- التنوع: يختلف من فرد لأخر ومن مجتمع لأخر أي الاعتراف بالفروق الفردية في التعامل مع المنتفعين، وكذلك الاختلاف والتنوع في تقديم الخدمات بين جمعية وجمعية أخري.

٣- النسبية: يتميز بعدم الثبات المطلق حيث تتميز أنشطة وأساليب الجمعيات الشرعية بعدم الثبات المطلق وذلك نتيجة للتغيرات الطارئة علي المجتمع الصعيدي، وكذلك الاختلاف بين أفراد المجتمع من حيث الاحتياجات .

٤- التعقيد: تواجه الجمعية الشرعية بالمجتمع الصعيدي عند تقديم خدماتها للمنتفعين الكثير من التعقيدات والمعوقات سواء كانت إدارية أو مالية أو فنية أو حتي مرتبطة بالجمهور.

٥- القابلية للتطوير والتجديد: تتميز أنشطة وبرامج الجمعيات الشرعية بالتطوير والتجديد لتتناسب مع احتياجات الفقراء والايتام والأرامل والمطلقات وطلاب العلم علي حسب التغيرات المعاصرة بالمجتمع.

٦- فهم المجتمع: تكتسب الجمعيات الشرعية من خلال نظرية الوعي الاجتماعي القدرة علي تفسير وتحليل قضايا المجتمع الريفي المعاصر وتقديم المساعدات والحلول المكنة(٤٣).

وقضية تحقيق الأمن المجتمعي قضية عامة تمس أفراد المجتمع بصفة يومية، وتمس اتجاهاتهم نحو ووعيهم بها وبأساليبها من مشاركة اجتماعية واعتدال ووسطية وانتماء وطني للحد من القضايا والمشكلات التي تواجه أفراد المجتمع الريفي الصعيدي بمحافظة سوهاج، مما جعل هناك ضرورة لتوظيف النظرية في القضية البحثية.

سادساً: الإطار المنهجي للدارسة:

أ- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التي تهدف إلي وصف الواقع الفعلي لأساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع.

ب-**المنهج المستخدم:** وفقاً لطبيعة الدراسة فإن المنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي، باستخدام المسح الشامل لجميع المستفيدين الدائمين من خدمات الجمعية الشرعية بقرية الغريزات وعددهم (١٩٠) مستفيد.

ج- **أداة الدراسة:** هي استمارة الاستبيان، وقد تم مراعاة أن تكون بيانات الاستمارة محققة لمشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وإطارها النظري.

د- الصدق والثبات:

١- **الصدق:** استخدم الباحث نوعين من الصدق وهما الصدق الظاهري والصدق الإحصائي.

- **الصدق الظاهري:** قام الباحث بعرض الاستبانة علي مجموعة من أساتذة الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع والخبراء والمتخصصين في ذلك وعددهم (١٠) محكمين، وبناء علي توجيهاتهم تم تعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر والتي تقل نسبتها عن (٨٠٪) وبلغت عدد عبارات الاستمارة النهائية (٥٠) عبارة.
- **الصدق الإحصائي:** تم حساب الصدق الإحصائي بأخذ الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة =٠.٨٨ ومعامل الصدق الإحصائي = معامل الثبات $\sqrt{}$ = $\sqrt{}$ ٠.٨٨ = ٩٤٪.

٢- **ثبات الاستمارة:** قام الباحث بإجراء حساب ثبات استمارة الاستبيان للمستفيدين الدائمين من خدمات الجمعية الشرعية بقرية الغريزات من خلال إعادة تطبيق الاستمارة Test Re- Test بفارق زمني قدرة خمسة عشر يوماً علي (١٠) من المستفيدين الدائمين من خدمات الجمعية الشرعية بقرية الغريزات، وقم تم جمع الدرجات الكلية لكل مستفيد وتم تطبيق معامل الرتب لسبيرمان من خلال المعادلة:-

$$r(rank) = 1 - \frac{6 \sum D^2}{n(n^2-1)} = 0.88$$

وعند النظر إلي معامل الارتباط نجد أنه يساوي ٠.٨٨ وهذه النسبة تشير إلي ثبات مرتفع للاستبانة القياسية.

هـ- مجالات الدراسة:

١- **المجال البشرى:** تم تطبيق الدراسة علي جميع المستفيدين الدائمين من خدمات الجمعية الشرعية بقرية الغريزات مركز المراغة بمحافظة سوهاج.

٢- **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة علي الجمعية الشرعية بقرية الغريزات مركز المراغة بمحافظة سوهاج.

وقد تم اختيار الجمعية الشرعية بقرية الغريزات مركز المراغة بمحافظة سوهاج للأسباب التالية:-

- إقامة الباحث بالقرية ومعايشته للمشكلات التي تواجه أفراد القرية.
- تنوع أنشطة وبرامج الجمعية الشرعية .
- وجود ممارسة فعلية لمهنة الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بالجمعية.
- استعداد هذه الجمعية ومجلس إدارتها للتعاون مع الباحث أثناء إجراء الدراسة الميدانية.
- عدم وجود دراسات سابقة(في حدود علم الباحث) تم إجراؤها على مجتمع الدراسة حسب علم الباحث.

٣- **المجال الزمنى:** استغرقت الدراسة حوالي ثلاثة أشهر متضمنة إعداد وتطبق أداة الدراسة وتحليل واستخلاص النتائج.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: توصيف عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع

م	النوع	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)	الترتيب
١	ذكر	٤٠	٢١,١٪	٢
٢	أنثي	١٥٠	٧٨,٩	١
	المجموع	١٩٠	١٠٠٪	

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن نسبة (٧٨.٩٪) من المستفيدين بخدمات الجمعية الشرعية بقرية الغريزات مركز المراغة بمحافظة سوهاج من الإناث وجاءت في الترتيب الأولي ويشير ذلك إلي معظم هذه النسبة من المطلقات والارامل وهم بحاجة ماسة للمساعدة حيث لا يوجد عائل لهذه الأسر، بينما جاء مجموع المستفيدين بخدمات الجمعية الشرعية من الذكور (٤٠ مستفيد) بنسبة (٢١.١٪) وهم محتاجين لهذه المساعدات لأنهم من الفقراء والمحتاجين أو من طلاب العلم.

جدول رقم (٢)

يبين توزيع أفراد العينة حسب السن ن = (١٩٠)

م	المرحلة العمرية	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)	الترتيب
١	أقل من ٢٠ سنة	٣٥	١٨,٤٪	٢
٢	من ٢٠ سنة إلي ٢٥ سنة	٢٠	١٠,٥٪	٥
٣	من ٢٥ سنة إلي ٣٠ سنة	٢٩	١٥,٣٪	٣
٤	من ٣٠ سنة إلي ٣٥ سنة	٢٣	١٢,١٪	٤
٥	من ٣٥ سنة فأكثر	٨٣	٤٣,٧٪	١
	المجموع	١٩٠	١٠٠٪	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢) أن نسبة (٤٣.٧٪) من أفراد عينة الدراسة تقع أعمارهم من (٣٥ سنة فأكثر) وجاءت في الترتيب الأول، بينما جاء في الترتيب الثاني الأفراد (أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (١٨.٤٪)

وهؤلاء معظمهم من طلاب العلم وسنابل الخير وهم بحاجة لهذه الخدمات لاستكمال دراستهم العلمية ولحفظ كتاب الله سبحانه وتعالي، بينما جاءت النسبة (١٥.٣٪) في الترتيب الثالث وتقع أعمارهم (من ٢٥ سنة إلي ٣٠ سنة)، ثم جاء في الترتيب الرابع من أفراد العينة (من ٣٠ سنة إلي ٣٥ سنة) بنسبة (١٢.١٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير بنسبة (١٠.٥٪) الأفراد التي تقع أعمارهم (من ٢٠ سنة إلي ٢٥ سنة)، مما يشير إلي أن غالبية عينة الدراسة فوق سن ٣٥ سنة، وقد يرجع ذلك إلي انتشار البطالة في صعيد مصر وكذلك كثرة الانجاب وزيادة عدد السكان بجانب ارتفاع نسبة السيدات في هذا المجتمع والتي لا يرغب أهاليهم في التحاقهم بالأعمال المختلفة، وهذا ما ذكرته دراسة كلاً من (أحمد علي: ٢٠٠٣) ودراسة (صفاء فضل: ٢٠٢٠).

جدول رقم (٣)

يبين توزيع أفراد العينة المؤهل الدراسي ن = (١٩٠)

م	المؤهل الدراسي	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)	الترتيب
١	أقل من المتوسط	٨٠	٤٢,١٪	١
٢	مؤهل متوسط	٦٥	٣٤,٢٪	٢
٣	مؤهل فوق المتوسط	٣٥	١٨,٤٪	٣
٤	مؤهل عالي	١٠	٥,٣٪	٤
	المجموع	١٩٠	١٠٠٪	

يتبين من الجدول السابق رقم (٣) أن نسبة (٤٢,١٪) من أفراد عينة الدراسة حاصلين علي مؤهل أقل من المتوسط ويبلغ عددهم (٨٠) مستفيد من أفراد العينة وجاءت في الترتيب الأول، ويرجع ذلك إلي رغبة أفراد القري وخاصة الصعيد إلي زواج الفتيات في سن مبكر مما ينتج عنه عدم

اكمال دراستها والاكتفاء بالتعليم أقل من المتوسط، بينما جاء في الترتيب الثاني الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٣٤,٢٪)، ثم احتلت النسبة (١٨,٤٪) الترتيب الثالث وهم حاصلين علي مؤهل فوق المتوسط، وجاء في الترتيب الأخير مؤهل عالي بنسبة (٥,٣٪)، ويتضح مما سبق أن أقل من المتوسط تحتل الترتيب الأول ولعل ذلك يرجع إلي انتشار الأمية في المجتمعات الريفية الصعيدية بجانب زواج الفتيات في سن مبكر وكذلك تسرب عدد كبير من الأطفال خلال مرحلة التعليم الأساسي، بجانب رغبة الكثيرين من الأهالي في عمل الأطفال في سن مبكرة وصغيرة.

جدول رقم (٤)

يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية ن = (١٩٠)

م	المرحلة العمرية	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)	الترتيب
١	أعزب	٥٢	٢٧,٤٪	٢
٢	متزوج	٢٢	١١,٦٪	٤
٣	مطلق	٤٦	٢٤,٢٪	٣
٤	أرمل	٧٠	٣٦,٨٪	١
	المجموع	١٩٠	١٠٠٪	

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية أن نسبة (٣٦,٨٪) من أفراد العينة أرامل بمجموع (٧٠) مستفيدة في الترتيب الأول، ثم جاء في الترتيب الثاني أعزب بمجموع ٥٢ مفردة وبنسبة (٢٧,٤٪)، بينما جاءت بنسبة (٢٤,٢٪) مطلقة بمجموع ٤٦ مفردة في الترتيب الثالث، وأخيراً جاءت فئة متزوج بنسبة (١١,٦٪) وبلغ مجموعهم (٢٢) مستفيد، ويتضح مما سبق أن فئة الأرامل تأتي في مقدمة عينة الدراسة وأعلي نسبة من المستفيدين بخدمات الجمعية الشرعية بالغريزات، وهذ يدل علي العادات والتقاليد والتي تمنع زواج الأرملة مرة أخري وكذلك عدم وجود عائل للسيدات الأرامل وقلة المعاشات الحكومية إذا وجدت بجانب ضعف قيم المشاركة المجتمعية وضعف الانتماء

والولاء للمجتمع، وهذا ما أكدته دراسة كلاً من (يوسا دجوياندي: ٢٠١٦) و(نها ممدوح: ٢٠٢٠) و(أشرف، هيلين، ثيابا ران: ٢٠٢١).

ثانياً: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول (أ):

جدول رقم (٥)

يوضح فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق المشاركة المجتمعية للحد من مشكلات تنمية المجتمع:

ن= ١٩٠

م	العبارات		الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الأهمية النسبية	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا				
١	تشعرني بالمسئولية تجاه المشاركة في الاعمال التطوعية.	ك	٤٧	٩٨	٤٥	٣٨٢	٢,٠١	٦٧,٠٢	٦
		%	٢٤,٧	٥١,٦	٢٣,٧				
		ك ن	٠,٠٨	٠,١٣	٠,٠٨				
٢	تتيح لي الفرصة للمناقشة مختلف المشكلات التي تظهر بالمجتمع.	ك	٣٨	١٠٩	٤٣	٣٧٥	١,٩٧	٦٥,٧٩	٧
		%	٢٠	٥٧,٤	٢٢,٦				
		ك ن	٠,٠٦	٠,١٥	٠,٠٨				
٣	توجهني إلي تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين.	ك	٥٦	٩٧	٣٨	٣٩٩	٢,١	٧٠	٤
		%	٢٩,٥	٥١,١	١٩,٤				
		ك ن	٠,٠٩	٠,١٣	٠,٠٧				
٤	تمكني من تقديم وسائل المساعدة للمحتاجين.	ك	١٢٧	٤٠	٢٣	٤٨٤	٢,٥٥	٨٤,٩١	١
		%	٦٦,٨	٢١,١	١٢,١				
		ك ن	٠,٢١	٠,٠٥	٠,٠٤				
٥	تكسبني خبرة في الإصلاح بين المتخاصمين.	ك	١٣٠	٢٥	٣٥	٤٧٥	٢,٥	٨٣,٣٣	٢
		%	٦٨,٤	١٣,٢	١٨,٤				
		ك ن	٠,٢٢	٠,٠٣	٠,٠٦				

٦	تنمي لدي العمل التعاون.	ك	٥٤	١٢٢	١٤	٤٢٠	٢,١١	٧٣,٦٨	٣
		%	٢٨,٤	٦٤,٢	٧,٤				
		ك ن	٠,٠٩	٠,١٦	٠,٠٣				
٧	تدربني على المشاركة في اتخاذ القرار.	ك	٢٨	٣٢	١٣٠	٢٧٨	١,٤٦	٤٨,٧٧	١٠
		%	١٤,٨	١٦,٨	٦٨,٤				
		ك ن	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٢٣				
٨	توجهني إلى مشاركة الآخرين في الحافظ على الممتلكات العامة.	ك	١٥	٦٣	١١٢	٢٨٣	١,٤٩	٤٩,٦٥	٩
		%	٧,٩	٣٣,٢	٥٨,٩				
		ك ن	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,٠٢				
٩	تدربني على التضحية من أجل أنقاذ الآخرين.	ك	٦٥	٧٨	٤٧	٣٩٨	٢,٠٩	٦٩,٨٢	٥
		%	٣٤,٢	٤١,١	٢٤,٧				
		ك ن	٠,١١	٠,١	٠,٠٨				
١٠	تساعدني على تبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين.	ك	٣٦	٨٤	٧٠	٣٤٦	١,٨٢	٦٠,٧	٨
		%	١٩	٤٤,٢	٣٦,٨				
		ك ن	٠,٠٦	٠,١١	٠,١٣				
	المجموع	ك	٥٩٦	٧٤٨	٥٥٦	٣٨٤٠	٢٠,٢١	٦٧٣,٦٨	

المتوسط الحسابي العام= ٢٠,٢١ القوة النسبية الكلية = ٦٧٣,٦٨

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح فاعلية أساليب الجمعية الشرعية في تحقيق المشاركة المجتمعية للحد من مشكلات تنمية المجتمع، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٣٨٤٠) وكذلك المتوسط الحسابي العام المرجح والذي بلغ (٢٠.٢١) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٦٧٣.٦٨) هذا وقد

جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي والقوة النسبية علي الوجه التالي:

حيث أشارت النتائج إلي احتلال العبارة (تمكني من تقديم وسائل المساعدة للمحتاجين) الترتيب الأول داخل هذا المحور بمجموع أوزان بلغ (٤٨٤) وبمتوسط حسابي مرجح قدره (٢.٥٥) وقوة نسبية (٨٤.٩١)، بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (تكسبني خبرة في الإصلاح بين المتخاصمين) بمتوسط حسابي قدره (٢.٥) ومجموع أوزان بلغ (٤٧٥) وقوة نسبية (٨٣.٣٣) وبنسبة مئوية (نعم ٦٨.٤٪، وإلي حد ما ١٣.٢٪، ولا ١٨.٤٪)، كما جاءت العبارة (تنمي لدي العمل التعاون) في الترتيب الثالث بقوة نسبية (٧٣.٦٨) وبمجموع أوزان (٤٢٠) وبمتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.١١)، واحتلت الترتيب الرابع العبارة (توجهني إلي تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين) بمتوسط حسابي بلغ (٢.١) وقوة نسبية (٧٠) وبمجموع أوزان قدره (٣٩٩) وزن نسبي(نعم ٠.٠٩، وإلي حد ما ٠.١٣، ولا ٠.٠٧)، كما جاءت العبارة (تدربني علي التضحية من أجل أنفاذ الآخرين) في الترتيب الخامس بمجموع أوزان قدره (٣٩٨) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٩) وقوة نسبية (٦٩.٨٢)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة (تدربني علي المشاركة في اتخاذ القرار) بمتوسط حسابي بلغ (١.٤٦) ومجموع أوزان قدره (٢٧٨) وقوة نسبية (٤٨.٧٧)، ويتضح مما سبق أن فاعلية أساليب الجمعية الشرعية بقرية الغريزات في تحقيق المشاركة المجتمعية تتمثل أولاً في قيام أعضاء مجلس إدارة الجمعية بتنمية وعي المستفيدين بأهمية الأعمال التطوعية وكذلك تنمية الإحساس لديهم بالمسئولية والمشاركة المجتمعية من أجل تنمية مجتمعهم ومناقشة كافة

ومختلف المشكلات التي تظهر بالمجتمع وهذا ما سعت إليه دراسة كلاً من (أحمد علي: ٢٠٠٣) ودراسة (صفاء فضل: ٢٠٢٠) ودراسة (نها ممدوح: ٢٠٢٠) ودراسة(نورهان محمد: ٢٠٢١) والتي أكدت علي أن المشاركة المجتمعية أداة هامة في حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع، كما أن تحقيق الأمن المجتمعي يساعد علي التمكين الاجتماعي والاقتصادي وزيادة الأعمال التطوعية للحد من المشكلات المختلفة للتنمية المجتمع.

إجابة السؤال الأول (ب):

جدول رقم (٦)

يبين فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الاعتدال والوسطية للحد من مشكلات تنمية المجتمع ن= ١٩٠

م	العبارات		الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الأهمية النسبية	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا				
١	تدربني علي عدم التمسك بالرأي متى ظهر ما هو أصح منه.	ك	٤٠	٨٧	٦٣	٣٥٧	١,٨٨	٦٢,٦٣	٥
		%	٢١,١	٤٥,٨	٣٣,١				
		و. ن	٠,٠٩	٠,١٣	٠,٠٨				
٢	توجهني إلي عدم التعصب لجماعة أو اتجاه معين.	ك	٧٥	٨٤	٣١	٤٢٤	٢,٢٣	٧٤,٣٩	٣
		%	٣٩,٥	٤٤,٢	١٦,٣				
		و. ن	٠,١٧	٠,١٢	٠,٠٤				
٣	تعرفني بمخاطر التقليد الأعمى للدول غير الإسلامية.	ك	١٧	٣٩	١٣٤	٢٦٣	١,٣٨	٤٦,١٤	٩
		%	٩	٢٠,٥	٧٠,٥				
		و. ن	٠,٠٤	٠,٠٦	٠,١٧				

٤	تساعدني علي امتلاك التنافس المحمود.	ك	١٥	٦٢	١١٣	٢٨٢	١,٤٨	٤٩,٤٧	٨
		%	٧,٩	٣٢,٦	٥٩,٥				
		و.ن	٠,٠٣	٠,٠٩	٠,١٥				
٥	تدربني علي عدم اكراه الغير علي فعل ما لا يرغب.	ك	١١	٤٣	١٣٦	٢٥٥	١,٣٤	٤٤,٧٤	١٠
		%	٥,٨	٢٢,٦	٧١,٦				
		و.ن	٠,٠٢	٠٦.	٠,١٨				
٦	تكسبني مهارة التسامح مع الآخرين.	ك	٥٤	٣٥	١٠١	٣٣٣	١,٧٥	٥٨,٤٢	٦
		%	٢٨,٤	١٨,٤	٥٣,٢				
		و.ن	٠,١٢	٠,٠٥	٠,١٣				
٧	توجهني إلي التوازن بين الجانب المادي والروحي	ك	٨٢	٧٨	٣٠	٤٣٢	٢,٢٧	٧٥,٧٩	٢
		%	٤٣,٢	٤١	١٥,٨				
		و.ن	٠,١٨	٠,١١	٠,٠٤				
٨	تدربني علي التعايش السلمي مع المخالفين لي في الدين.	ك	٦٠	٨٩	٤١	٣٩٩	٢,١	٧٠	٤
		%	٣١,٦	٤٦,٨	٢١,٦				
		و.ن	٠,١٣	٠,١٣	٠,٠٥				
٩	تلزمني بالابتعاد عن التشدد في أمور الحياة.	ك	٦٦	١١٢	١٢	٤٣٤	٢,٢٨	٧٦,١٤	١
		%	٣٤,٧	٥٩	٦,٣				
		و.ن	٠,١٥	٠,١٦	٠,٠٢				
١٠	توجهني إلي تقبل النقد لي دون غضب.	ك	٢٥	٥٧	١٠٨	٢٩٧	١,٥٦	٥٢,١١	٧
		%	١٣,٢	٣٠	٥٦,٨				
		و.ن	٠,٠٦	٠,٠٨	٠,١٤				
	المجموع	ك	٤٤٥	٦٨٦	٧٦٩	٣٤٧٦	١٨,٢٩	٦٠٩,٨٢	

المتوسط الحسابي العام= ١٨.٢٩ القوة النسبية الكلية= ٦٠٩.٨٢

يشير الجدول السابق رقم (٦) والذي يتعلق بتوضيح فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الاعتدال والوسطية للحد من مشكلات تنمية

المجتمع، وفي ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد أنه يساوي (١٨.٢٩)، ومجموع أوزان كلي قدره (٣٤٧٦) وقوة نسبية كلية بلغت (٦٠٩.٨٢)، هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفقاً لمجموع الأوزان والمتوسط الحسابي والقوة النسبية والنسب المئوية للتكرارات والأوزان النسبية لها علي الوجه التالي:

حيث جاءت العبارة (تلزمني بالابتعاد عن التشدد في أمور الحياة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٨) وقوة نسبية (٧٦.١٤) وبمجموع أوزان قدره(٤٣٤) ووزن نسبي(نعم٠.١٥، وإلي حد ما ٠.١٦، ولا ٠.٠٢)، يليها في الترتيب الثاني العبارة (توجهني إلي التوازن بين الجانب المادي والروحي) بقوة نسبية بلغت (٧٥.٧٩) ومتوسط حسابي بلغ (٢.٢٧) ومجموع أوزان قدره (٤٣٢)، وفي الترتيب الثالث العبارة (توجهني إلي عدم التعصب لجماعة أو اتجاه معين) بنسبة مئوية (نعم ٣٩.٥٪، وإلي حد ما ٤٤.٢٪، ولا ١٦.٣٪) ومجموع أوزان قدره (٤٢٤) ومتوسط حسابي بلغ (٢.٢٣) وقوة نسبية بلغت (٧٤.٣٩)، بينما احتلت العبارة (تدربني علي التعايش السلمي مع المخالفين لي في الدين) الترتيب الرابع بقوة نسبية بلغت (٧٠) ومتوسط حسابي بلغ (٢.١) ومجموع أوزان قدره (٣٩٩)، وجاءت في الترتيب الخامس العبارة (تدربني علي عدم التمسك بالرأي متى ظهر ما هو أصح منه) بمجموع أوزان قدره (٣٥٧) ومتوسط حسابي مرجح بلغ (١.٨٨) وقوة نسبية بلغت (٦٢.٦٣)، بينما جاءت في نهاية الترتيب العبارة (تدربني علي عدم اكراه الغير علي فعل ما لا يرغب) بقوة نسبية بلغت (٤٤.٧٤) ومتوسط حسابي بلغ (١.٣٤) ومجموع أوزان قدره(٢٥٥)،

وباستقراء ما سبق يتضح لنا أن فاعلية تأثير أساليب الجمعية الشرعية بقرية الغريزات في تحقيق الاعتدال والوسطية للحد من مشكلات تنمية المجتمع في أن القائمين علي العمل بالجمعية الشرعية يقومون بمساعدة المستفيدين الدائمين من الجمعية علي توعيتهم بالابتعاد عن التشدد والتطرف في مناقشة أمور الحياة المرتبطة بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية وذلك من أجل تحقيق التوازن بين الجوانب المادية والجوانب الروحية الدينية التي ينتمي إليها المستفيدين من الجمعية الشرعية بالغريزات وهذا ما دعت إليه دراسة كلاً من (سامي محمد: ٢٠٢٠) ودراسة (أمل محمود: ٢٠٢١) ودراسة (نورهان محمود: ٢٠٢١) إلي أن تحقيق الأمن المجتمعي من خلال الجمعيات الأهلية يتم من خلال غرس القيم وترسيخ مفهوم الوسطية والاعتدال لدي المستفيدين من خدمات الجمعية وعمل ندوات تثقيفية لتوعية المواطنين بالمشكلات التي تحد من تنمية مجتمعاتهم.

إجابة السؤال الأول (جـ):

جدول رقم (٧)

يوضح فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الانتماء الوطني للحد من مشكلات تنمية المجتمع:

ن= ١٩٠

م	العبارات		الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الأهمية النسبية	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا				
١	توجهي إلي الالتزام بالتقاليد المجتمعية.	ك	٧٧	٨٩	٢٤	٤٣٣	٢,٢٨	٧٥,٩٦	٢
		%	٤٠,٥	٤٦,٨	١٢,٧				
		و. ن	٠,١٥	٠,١٣	٠,٠٣				
٢	تشعرني بتحقيق الاستقرار	ك	٣٤	١٢٧	٢٩	٣٨٥	٢,٠٣	٦٧,٥٤	٤
		%	١٧,٩	٦٦,٨	١٥,٣				

	السياسي بالمجتمع.	و. ن	٠,٠٧	٠,١٨	٠,٠٤			
٣	تحثني علي الوحدة الوطنية.	ك	١٤٢	٢٩	١٩	٥٠٣	٢,٦٥	٨٨,٢٥	١
		%	٧٤,٧	١٥,٣	١٠				
		و. ن	٠,٢٨	٠,٠٤	٠,٠٣				
٤	توجهني إلي الالتزام بالقوانين واحترامها.	ك	١٣	٦١	١١٦	٢٧٧	١,٤٦	٤٨,٦	٩
		%	٦,٨	٣٢,١	٦١,١				
		و. ن	٠,٠٢	٠,٠٩	٠,١٦				
٥	تدربني علي الثقة في القيادات المجتمعية.	ك	٣١	٥٧	١٠٢	٣٠٩	١,٦٣	٥٤,٢١	٨
		%	١٦,٣	٣٠	٥٣,٧				
		و. ن	٠,٠٦	٠,٠٨	٠,١٤				
٦	تحثني علي عدم العبث بالممتلكات العامة .	ك	٥٦	١٠	١٢٤	٣١٢	١,٦٤	٥٤,٧٤	٧ مكرر
		%	٢٩,٥	٥,٣	٦٥,٢				
		و. ن	٠,١١	٠,٠١	٠,١٨				
٧	تبصرني بالمناسبات الوطنية.	ك	١٧	٨٨	٨٥	٣١٢	١,٦٤	٥٤,٧٤	٧ مكرر
		%	٩	٤٦,٣	٤٤,٧				
		و. ن	٠,٠٣	٠,١٣	٠,١٢				
٨	تكسبني الانتماء للثقافة المحلية وإحياء عناصرها.	ك	٤٥	٦٢	٨٣	٣٤٢	١,٨	٦٠	٥
		%	٢٣,٧	٣٢,٦	٤٣,٧				
		و. ن	٠,٠٩	٠,٠٩	٠,١٢				
٩	تدربني علي الاعتدال في فهم الأمور السياسية.	ك	٣٨	٧٢	٨٠	٣٣٨	١,٧٨	٥٩,٣	٦
		%	٢٠	٣٧,٩	٤٢,١				
		و. ن	٠,٠٧	٠,١	٠,١١				
١٠	تساعدني علي محو الأفكار الخاطئة التي تشكل خطر علي أمن المجتمع	ك	٥٦	٩٣	٤١	٣٩٥	٢,٠٨	٦٩,٣	٣
		%	٢٩,٥	٤٨,٩	٢١,٦				
		و. ن	٠,١١	٠,١٣	٠,٠٦				
	المجموع	ك	٥٠٩	٦٨٨	٧٠٣	٣٦٠٦	١٨,٩٨	٦٣٢,٦٣	

المتوسط الحسابي العام= ١٨.٩٨ القوة النسبية= ٦٣٢.٦٣

باستقراء ومراجعة بيانات الجدول السابق رقم (٧) والذي يبين فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الانتماء الوطني للحد من مشكلات تنمية المجتمع، حيث أن هذه الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة وكذلك المتوسط الحسابي العام المرجح والذي بلغ (١٨.٩٨) وقوة نسبية كلية بلغت (٦٣٢.٦٣) ومجموع أوزان كلي قدره (٣٦٠٦)، هذا وقد جاءت العبارات وفقا المتوسط الحسابي المرجح والنسب المئوية ومجموع الأوزان والقوة النسبية والوزن النسبي للتكرارات وذلك علي الوجه التالي:-

حيث جاءت العبارة(تحثني علي الوحدة الوطنية) في الترتيب الأول بمجموع أوزان قدره (٥٠٣) وقوة نسبية بلغت (٨٨.٢٥) وبمتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٦٥) ونسبة مئوية (نعم٧٤.٧٪، وإلي حد ما ١٥.٣٪، و لا ١٠٪)، وفي الترتيب الثاني العبارة (توجهي إلي الالتزام بالتقاليد المجتمعية) بقوة نسبية بلغت (٧٥.٩٦) ومتوسط حسابي بلغ (٢.٢٨) ومجموع أوزان قدره (٤٣٣)، بينما جاءت العبارة (تساعدني علي محو الأفكار الخاطئة التي تشكل خطر علي أمن المجتمع) في الترتيب الثالث بمجموع أوزان قدره (٣٩٥) ومتوسط حسابي بلغ (٢.٠٨) وقوة نسبية بلغت (٦٩.٣) ووزن نسبي للتكرارات (نعم ٠.١١، وإلي حد ما ٠.١٣، و لا ٠.٠٦)، بينما احتلت الترتيب الرابع العبارة (تشعرني بتحقيق الاستقرار السياسي بالمجتمع) بقوة نسبية بلغت (٦٧.٥٤) ومتوسط حسابي بلغ (٢.٠٣) ومجموع أوزان قدره (٣٨٥)، وجاء في الترتيب الخامس العبارة (تكسبني الانتماء للثقافة المحلية وإحياء عناصرها) بمتوسط حسابي بلغ (١.٨) ومجموع أوزان قدره (٣٤٢) وقوة نسبية بلغت (٦٠)، بينما جاءت في نهاية الترتيب العبارة (توجهني إلي الالتزام بالقوانين واحترامها) بمتوسط حسابي بلغ (١.٤٦) وقوة نسبية بلغت (٤٨.٦) ومجموع أوزان قدره (٢٧٧)، وباستقراء ما سبق يتضح لنا أن تأثير فاعلية أساليب الجمعية الشرعية بالغريزات في تحقيق الانتماء الوطني تتمثل في قيام المسئولين بمجلس الإدارة والعاملين بالجمعية في تنمية وعي المستفيدين من

خدماتها علي التماسك بالوحدة الوطنية وحب الوطن وتقديم كل غالي ونفيس في سبيل رفعت الوطن وحماية أراضيه وذلك في إطار القيم والأعراف والتقاليد المجتمعية الموجودة في ريف صعيد مصر، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من (أحمد علي:٢٠٠٣) ودراسة (صفاء فضل:٢٠٢٠) ودراسة (أمل محمود: ٢٠٢١) بضرورة الاهتمام بالأساليب التي تساعد علي فاعلية الجمعيات الشرعية والأهلية في تنمية قيم الولاء والانتماء الوطني لجميع المستفيدين منها وذلك من أجل تحقيق الأمن المجتمعي للحد من المشكلات التي تواجه تنمية المجتمع.

إجابة السؤال الثاني:

جدول رقم (٨)

يبين أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه تفعيل أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع: ن= ١٩٠

م	العبارات		الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الأهمية النسبية	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا				
١	عدم وجود آلية لمتابعة الخدمات التي تقدمها الجمعية للمحتاجين.	ك	٣٧	٨٧	٦٦	٣٥١	١,٨٥	٦١,٥٨	١٠
		%	١٩,٥	٤٥,٨	٣٤,٧				
		و. ن	٠,٠٤	٠,١٥	٠,٢١				
٢	قلة توافر وسائل الدعاية والاعلان بالجمعية.	ك	١٤٥	٢٤	٢١	٥٠٤	٢,٦٥	٨٨,٠٤	٣
		%	٧٦,٣	١٢,٦	١١,١				
		و. ن	٠,١٤	٠,٠٤	٠,٠٧				
٣	ضعف العلاقة بين الجمعية وأفراد المجتمع.	ك	١٤٦	١٨	٢٦	٥٠٠	٢,٦٣	٨٧,٧٢	٤
		%	٧٦,٨	٩,٥	١٣,٧				
		و. ن	٠,١٤	٠,٠٣	٠,٨				

٤	ضعف التنسيق بين الجمعية والجمعيات الأخرى.	ك	١٢٣	٤٧	٢٠	٤٨٣	٢,٥٤	٨٤,٧٤	٥
		%	٦٤,٧	٢٤,٧	١٠,٦				
		و. ن	٠,١٢	٠,٠٨	٠,٠٦				
٥	نقص الكفاءات المهنية المطلوبة لممارسة العمل بالجمعية.	ك	١٥٢	١٤	٢٤	٥٠٨	٢,٦٧	٨٩,١٢	١
		%	٨٠	٧,٤	١٢,٦				
		و. ن	٠,١٥	٠,٠٢	٠,٠٨				
٦	قلة الموارد والامكانيات المتاحة بالجمعية.	ك	١٣٧	٤١	١٢	٥٠٥	٢,٦٦	٨٨,٦١	٢
		%	٧٢,١	٢١,٦	٦,٣				
		و. ن	٠,١٤	٠,٠٧	٠,٠٤				
٧	عدم مرونة التنظيم الإداري للجمعية وقابليته للتعايش والتأقلم مع المتغيرات.	ك	٣٩	٩٣	٥٨	٣٦١	١,٩	٦٣,٣٣	٩
		%	٢٠,٥	٤٨,٩	٣٠,٥				
		و. ن	٠,٠٤	٠,١٦	٠,١٨				
٨	عدم تبني إدارة الجمعية لمبدأ معالجة المشاكل المجتمعية.	ك	٨٧	٦٥	٣٨	٤٢٩	٢,٢٦	٧٥,٢٦	٧
		%	٤٥,٨	٣٤,٢	٢٠				
		و. ن	٠,٠٩	٠,١١	٠,١٢				
٩	وجود تعقيدات ورتين في نظم الرقابة الحكومية.	ك	٧٠	١٠٦	١٤	٤٣٦	٢,٢٩	٧٦,٤٩	٦
		%	٣٦,٨	٥٥,٨	٧,٤				
		و. ن	٠,٠٧	٠,١٨	٠,٠٤				
١٠	اهتمام الجمعية بالأساليب الوقائية علي حساب المشروعات التنموية.	ك	٧١	٨٣	٣٦	٤١٥	٢,١٨	٧٢,٨١	٨
		%	٣٧,٤	٤٣,٧	١٨,٩				
		و. ن	٠,٠٧	٠,١٤	٠,١١				
	المجموع	ك	١٠٠٧	٥٧٨	٣١٥	٤٤٩٢	٢٣,٦٤	٧٨٨,٠٧	

المتوسط الحسابي العام= ٢٣.٦٤ القوة النسبية الكلية= ٧٨٨.٠٧

باستقراء الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول الصعوبات والمعوقات التي تواجه تفعيل أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع، ظهرت أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ قدره (٤٤٩٢) وكذلك المتوسط الحسابي العام المرجح الذي بلغ (٢٣.٦٤) ومجموع القوة النسبية لهذه الاستجابات بلغت (٧٨٨.٠٧)، هذا وقد جاءت العبارات وفق لمجموع الأوزان والمتوسط الحسابي والقوة النسبية والنسب المئوية لهذه التكرارات والوزن النسبي لها أيضاً وترتيب العبارات علي الوجه التالي:

فنجد عبارة (نقص الكفاءات المهنية المطلوبة لممارسة العمل بالجمعية) في مقدمة الصعوبات والمعوقات التي تحد من تفعيل أساليب الجمعية الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع وذلك بمجموع أوزان قدره (٥٠٨) ومتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٦٧) وقوة نسبية بلغت (٨٩.١٢)، بينما جاءت العبارة (قلة الموارد والامكانيات المتاحة بالجمعية) في الترتيب الثاني بقوة نسبية بلغت (٨٨.٦١)ومتوسط حسابي بلغ (٢.٦٦) ومجموع أوزان قدره (٥٠٥) ووزن نسبي (نعم ٠.١٤، وإلي حد ما ٠.٠٧، و لا ٠.٠٤)، واحتلت الترتيب الثالث العبارة (قلة توافر وسائل الدعاية والاعلان بالجمعية) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٥) وقوة نسبية بلغت (٨٨.٠٤) ومجموع أوزان قدره (٥٠٤)، ثم جاءت في الترتيب الرابع العبارة (ضعف العلاقة بين الجمعية وأفراد المجتمع) بمجموع أوزان قدره (٥٠٠) وقوة نسبية بلغت (٨٧.٧٢) ومتوسط حسابي بلغ (٢.٦٣) ونسبة مئوية (نعم ٧٦.٨٪، وإلي حد ما ٩.٥٪، ولا ١٣.٧٪)، بينما احتلت

المركـز الخـامس العبـارة (ضـعف التنسـيق بـين الجمعيـة والجمعيـات الأخرى)بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٤) وقوة نسبية بلغت (٨٤.٧٤) ومجموع أوزان قدره (٤٨٣)، وجاء في نهاية الترتيب العبارة (عدم وجود آلية لمتابعة الخـدمات التـي تقـدمها الجمعيـة للمحتـاجين) بمجمـوع أوزان قـدره (٣٥١) ومتوسط حسابي بلغ (١.٨٥) وقوة نسبية بلغت (٦١.٥٨)، وباستقراء نتائج الجدول السابق يتضح لنا أن أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه تفعيل أساليب الجمعية الشرعية بالغريزات في تحقيق الأمن المجتمعي تتمثل في نقص الكفاءات المدربة والمهنية المطلوبة لممارسة العمل التطوعي بالجمعية وكذلك قلة الإمكانيات والموارد المالية الموجودة بالجمعية، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من (أحمد علي:٢٠٠٣) ودراسة (صفاء فضل: ٢٠٢٠) ودراسة (أمل محمود: ٢٠٢١) إلي أن هناك العديد من التحديات التي تعوق الجمعيات الأهلية عن أدائها لدورها في تنمية المجتمع وتحدث خلال وظيفي في أنشطتها مثل نقص الإمكانيات والموارد والكفاءات العلمية والمهنية وأن تحقيق الأمن المجتمعي يحتاج إلي مزيد من الوقت للحد من المشكلات التي تعوق تنمية المجتمع.

إجابة السؤال الثالث:

جدول رقم (٩)

يوضح أهم المقترحات اللازمة لتفعيل أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع:

ن=١٩٠

م	العبارات		الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الأهمية النسبية	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا				
١	وجود آلية لمتابعة الخدمات التي تقدمها الجمعية للمحتاجين.	ك	٨٢	٧٦	٣٢	٤٣٠	٢,٢٦	٧٥,٤٤	٧
		%	٤٣,٢	٤٠	١٦,٨				
		و. ن	٠,٠٨	٠,١٥	٠,٠٩				
٢	توافر وسائل الدعاية والاعلان بالجمعية.	ك	٦٥	١٠١	٢٤	٤٢١	٢,٢٢	٧٣,٨٨	٨
		%	٣٤,٢	٥٣,٢	١٢,٦				
		و. ن	٠,٠٦	٠,١٩	٠,٠٧				
٣	تقوية العلاقة بين الجمعية وأفراد المجتمع.	ك	١٣٤	١٧	٣٩	٤٧٥	٢,٥	٨٣,٣٣	٣
		%	٧٠,٥	٨,٩	٢٠,٦				
		و. ن	٠,١٣	٠,٠٣	٠,١١				
٤	زيادة التنسيق بين الجمعية والجمعيات الأخرى.	ك	١٢٢	٣٩	٢٩	٤٧٣	٢,٤٩	٨٢,٩٨	٤
		%	٦٤,٢	٢٠,٥	١٥,٣				
		و. ن	٠,١٢	٠,٠٧	٠,٠٨				
٥	زيادة عدد الكفاءات المهنية المطلوبة لممارسة العمل بالجمعية.	ك	١٣٣	٤١	١٦	٤٩٧	٢,٦٢	٨٧,١٩	٢
		%	٧٠	٢١,٦	٨,٤				
		و. ن	٠,١٣	٠,٠٨	٠,٠٥				

٦	توافر الموارد والامكانيات المتاحة بالجمعية.	ك	١٥١	١٠	٢٩	٥٠٢	٢,٦٤	٨٨,٠٧	١
		%	٧٩,٥	٥,٣	١٥,٢				
		و. ن	٠,١٥	٠,٠٢	٠,٠٨				
٧	مرونة التنظيم الإداري للجمعية وقابليته للتعايش والتأقلم مع المتغيرات.	ك	٩٦	٥٠	٤٤	٤٣٢	٢,٢٧	٧٥,٧٩	٦
		%	٥٠,٥	٢٦,٣	٢٣,٢				
		و. ن	٠,٠٩	٠,١١	٠,١٣				
٨	تبني إدارة الجمعية لمبدأ معالجة المشاكل المجتمعية.	ك	٨٤	٥٤	٥٢	٤١٢	٢,١٧	٧٢,٢٨	٩
		%	٤٤,٢	٢٨,٤	٢٧,٤				
		و. ن	٠,٠٨	٠,١	٠,١٥				
٩	المرونة في نظم الرقابة الحكومية علي الجمعية.	ك	٧٣	٦٢	٥٥	٣٩٨	٢,٠٩	٦٩,٨٢	١٠
		%	٣٨,٤	٣٢,٦	٢٨,٩				
		و. ن	٠,٠٧	٠,١٢	٠,١٦				
١٠	اهتمام الجمعية بالمشروعات التنموية والأساليب الوقائية.	ك	٩٦	٧٢	٢٢	٤٥٤	٢,٣٩	٧٩,٦٥	٥
		%	٥٠,٥	٣٧,٩	١١,٦				
		و. ن	٠,٠٩	٠,١٤	٠,٠٦				
	المجموع	ك	١٠٣٦	٥٢٢	٣٤٢	٤٤٩٤	٢٣,٦٥	٧٨٨,٤٢	

المتوسط الحسابي العام= ٢٣.٦٥ القوة النسبية الكلية= ٧٨٨.٤٢

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٩) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول المقترحات اللازمة لتفعيل أساليب الجمعية الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع، وفي ضوء حساب الأوزان المرجحة لهذه العبارات وجد أنها تساوي (٤٤٩٤) كما أن المتوسط الحسابي العام المرجح بلغ (٢٣.٦٥) بينما جاءت القوة النسبية بمجموع (٧٨٨.٤٢)، هذا وقد جاءت

استجابات المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق مجموع الاوزان والقوة النسبية ومجموع التكرارات والأوزان النسبية والمتوسط الحسابي كما يلي:-

حيث جاءت في مقدمة المقترحات اللازمة لتفعيل دور الجمعية الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي العبارة(توافر الموارد والامكانيات المتاحة بالجمعية) بنسبة مئوية (نعم ٧٩.٥٪، وإلي حد ما ٥.٣٪، ولا ١٥.٢٪) وبمجموع أوزان قدره (٥٠٢) ومتوسط حسابي بلغ (٢.٦٤) وقوة نسبية بلغت (٨٨.٠٧)، يليها العبارة (زيادة عدد الكفاءات المهنية المطلوبة لممارسة العمل بالجمعية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٢) ومجموع أوزان قدره (٤٩٧) وقوة نسبية بلغت (٨٧.١٩)، بينما جاءت العبارة (تقوية العلاقة بين الجمعية وأفراد المجتمع) في الترتيب الثالث بقوة نسبية بلغت (٨٣.٣٣) ومتوسط حسابي بلغ (٢.٥) ومجموع أوزان قدره (٤٧٥) وأوزان نسبية للتكرارات (نعم ٠.١٣، وإلي حد ما ٠.٣، و لا ٠.١١)، كما جاء في الترتيب الرابع العبارة (زيادة التنسيق بين الجمعية والجمعيات الأخرى) بمجموع أوزان قدره (٤٧٣) ومتوسط حسابي بلغ (٢.٤٩) وقوة نسبية بلغت (٨٢.٩٨) واحتلت العبارة (اهتمام الجمعية بالمشروعات التنموية والأساليب الوقائية) الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ ٢.٣٩) ومجموع أوزان قدره (٤٥٤) وقوة نسبية بلغت (٧٩.٦٥)، بينما جاءت في نهاية الترتيب العبارة (المرونة في نظم الرقابة الحكومية علي الجمعية) بقوة نسبية بلغت (٦٩.٨٢) ومجموع أوزان قدره (٣٩٨) ومتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٠٩)، ويتضح مما سبق أن أهم المقترحات اللازمة لتفعيل أساليب الجمعية الشرعية بالغريزات في تحقيق الأمن المجتمعي للقضاء علي مشكلات تنمية المجتمع تتمثل في توفير الموارد المالية اللازمة للصرف علي الأنشطة الموجودة بالجمعية من مساعدات للأرامل والمطلقات وأيتام وطلاب علم وغيرهم سواء كانت مصادر التمويل أهلية أو حكومية بجانب توفير الكفاءات العلمية والمهنية المدربة للإدارة والتصرف في هذه الموارد والإمكانيات، وهذا ما أوصت به دراسة كلاً من (يوسا دجوياندي:

٢٠١٦) و(عبد القادر محمود: ٢٠١٩) و(نها ممدوح: ٢٠٢٠) و(أشرف، هيلين، ثيابارن: ٢٠٢١) والتي اقترحت جميعها توفير التثقيف السياسي والاجتماعي والإداري والمالي وتنمية المشاركة المجتمعية والولاء والانتماء وكذلك وضع استراتيجيات تساعد الجمعيات الأهلية علي تحقيق الأمن المجتمعي لإشباع احتياجات الفقراء والمحتاجين للقضاء علي المشكلات التي تواجههم في تنمية المجتمع وكذلك ضرورة التنسيق والتعاون بين الجمعيات المختلفة.

النتائج العامة للدراسة:

أولاً النتائج الخاصة بتوصيف عينة الدراسة:

١- أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر المستفيدين من خدمات الجمعية الشرعية من الإناث وجاءت في الترتيب الأولي، بينما جاء المستفيدين من الذكور في الترتيب الثاني.

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أفراد عينة الدراسة تقع أعمارهم من (٣٥ سنة فأكثر)، بينما أقل الأفراد من المستفيدين تقع اعمارهم (من ٢٠ سنة إلي ٢٥ سنة).

٣- أشارت نتائج الدراسة أن أكثر أفراد عينة الدراسة حاصلين علي مؤهل أقل من المتوسط، بينما جاء مؤهل عالي أقل المؤهلات الحاصلين عليها أفراد عينة الدراسة

٤- أكدت نتائج الدراسة أن أكثر المستفيدين من أفراد العينة أرامل، بينما أقل المستفيدين حسب الحالة الاجتماعية متزوج.

ثانياً: النتائج العامة المتعلقة بتحقيق أهداف الدراسة:

النتائج المتصلة باستجابات مجتمع الدراسة حول فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع:

١- أشارت نتائج الدراسة أن فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق المشاركة الاجتماعية للحد من مشكلات تنمية المجتمع جاءت متوسطة حيث بلغ مجموع المتوسط الحسابي العام (٢٠.٢١) درجة، ولا سيما في فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في

تحقيق المشاركة الاجتماعية لتمكين المستفيدين من تقديم وسائل المساعدة للمحتاجين للحد من مشكلات تنمية المجتمع، حيث جاءت قدرات المستفيدين متوسطة في استخدام هذا المحور.

٢- أكدت نتائج الدراسة أن فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الاعتدال والوسطية للحد من مشكلات تنمية المجتمع جاءت ضعيفة، حيث بلغ مجموع المتوسط الحسابي العام (١٨.٢٩) درجة، ولا سيما في فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الاعتدال والوسطية بالزام المستفيدين بالابتعاد عن التشدد في أمور الحياة للحد من مشكلات تنمية المجتمع، حيث جاءت قدرات المستفيدين ضعيفة في استخدام هذا المحور.

٣- أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الانتماء الوطني للحد من مشكلات تنمية المجتمع جاءت ضعيفة، حيث بلغ مجموع المتوسط الحسابي العام (١٨.٩٨) درجة، ولا سيما في فاعلية أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الانتماء الوطني بحث المستفيدين علي الوحدة الوطنية للحد من مشكلات تنمية المجتمع، حيث جاءت قدرات المستفيدين ضعيفة في استخدام هذا المحور.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالتعرف علي الصعوبات والمعوقات التي تواجه الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع:

توصلت نتائج الدراسة أن هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع ومن أهمها ما يلي:

١- نقص الكفاءات المهنية المطلوبة لممارسة العمل بالجمعية.

٢- قلة الموارد والامكانيات المتاحة بالجمعية.

٣- قلة توافر وسائل الدعاية والاعلان بالجمعية.

٤- ضعف العلاقة بين الجمعية وأفراد المجتمع.

٥- ضعف التنسيق بين الجمعية والجمعيات الأخرى.

رابعاً: النتائج الخاصة بالمقترحات اللازمة لتفعيل أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع:

توصلت الدراسة إلي أن هناك العديد من المقترحات اللازمة لتفعيل أساليب الجمعيات الشرعية في تحقيق الأمن المجتمعي للحد من مشكلات تنمية المجتمع وهي كالتالي:

١- توافر الموارد والامكانيات المتاحة بالجمعية.

٢- زيادة عدد الكفاءات المهنية المطلوبة لممارسة العمل بالجمعية.

٣- تقوية العلاقة بين الجمعية وأفراد المجتمع.

٤- زيادة التنسيق بين الجمعية والجمعيات الأخرى.

٥- اهتمام الجمعية بالمشروعات التنموية والأساليب الوقائية.

خامساً: التوصيات:

١- ايجاد استراتيجية متكاملة يساهم في تكوينها كلاً من الجمعيات الأهلية بصفة عامة والجمعيات الشرعية بصفة خاصة من أجل تحقيق وتعزيز الأمن المجتمعي للحد من مشكلات التطرف، العنف، السرقة والاعتداء علي الممتلكات العامة والخاصة.

٢- ايجاد التكامل بين مؤسسات المجتمع المدني والبعد عن الازدواجية والاختلاف بينهم حتي لا يحدث ارتباك لدي أفراد المجتمع المحلي.

٣- التركيز علي الحوار والمناقشة مع أبناء المجتمع المحلي مما يدعم المشاركة المجتمعية بصورة فاعلة داخل المجتمع.

٤- تحقيق الانتماء الوطني والاعتدال والوسطية وأبداء الرأي حول معالجة مشكلات تنمية المجتمع بصرف النظر عن قبولها أم لا.

٥- ترسيخ مبدأ الاحساس بالمسئولية تجاه قضية الأمن المجتمعي ويكون ذلك من خلال مؤسسات المجتمع المدني (مساجد، جمعيات أهلية، مراكز شباب، مدارس، وجامعات....الخ).

٦- عقد لقاءات دورية بين أهلي القرية بأشراف القيادات المجتمعية لمناقشة القضايا العامة والخاصة بمشروعات تنمية المجتمع وتبادل الآراء وتناول ما يستجد من قضايا ومشكلات داخل المجتمع.

٧- إجراء الدراسات والبحوث التي تهتم بتحقيق الأمن المجتمعي للحد من المشكلات المعاصرة التي تواجه تنمية المجتمع.

المراجع والمصادر:

(١) المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية(٢٠٠٤). المجالس القومية المتخصصة الدورة الرابعة والعشرون, رئاسة الجمهورية, ص ١٨٥.

(٢) أحمد عمران (٢٠٢١). إحصائيات تكشف ارتفاعا مخيفا فى نسبة جرائم المصريين فى النطاق العائلى, قضايا الساعة, النبأ الوطني أخبار مصر, تاريخ النشر | الأربعاء ٢٣/يونيو/٢٠٢١ - ٠٤:٢٧ م https://www.elnabaa.net

(٣) طلعت مصطفى السروجي (٢٠٠٤). السياسة الاجتماعية فى إطار التغيرات العالمية الجديدة, القاهرة, دار الفكر العربى, ص ١٩٠.

(٤) نهـا ممـدوح مصـطفي (٢٠٢٠). دور الجمعيـات الأهليـة لتنميـة الـوعى الصـحي بالمجتمعات الريفية, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم, م ٢٠, ع ٢٠, ج ١, ص ٨٣٧.

(٥) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢١). النشرة السنوية لإحصاءات الخدمات الاجتماعية والجمعيات الأهلية المعانة, القاهرة, أكتوبر, ٣٠/ ٧/ ٢٠٢١ الساعة: ٤٥: ٦م https://www.capmas.gov.eg

(٦) هاشم نايل المجالي (٢٠١٤). الجمعيات الخيرية , والأمن الاجتماعي, عمون, أخبار الأردن, ٨/٧/٢٠٢١ الساعة: ٥٤: ٤م. https://www.ammonnews.net/article/207330,

(٧) محمد عبد العزيز داود (١٩٩٢). الجمعيات الإسلامية في مصر ودورها في نشر الدعوة الإسلامية, الزهراء للإعلام العربي, ط ١, ص ١٢٥.

(٨) إبراهيم صالح شارع, ريم محمد الزعبي(٢٠٢٠). دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدي طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت, المجلة العربية للنشر العلمي, ع ١٩, ٣٨٤.

(9)Sarah Michael (2002).The Role of NGOs in Human Security, Center for Nonprofit Organizations and The Kennedy School of Government Harvard University, Working Paper #12, P 2.

(١٠) وجدي محمد بركات (٢٠٠٥). تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الاصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر, المؤتمر العلمي العربي المعاصر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, ١٦-١٧ مارس, ص ٢٢.

(11)Assraf Seddiky & Helen Giggins & Thayaparan Gajendran (2021). Non-DRR NGOs strategies for livelihood development in the coastal communities of Bangladesh: a case study, Natural Hazards https://doi.org/10.1007/s11069-021-05097-7

(١٢) أمل محمود حسن (٢٠٢١). أساليب تنمية الأمن الفكري للشباب في ضوء المجتمع المصري دراسة تحليلية لدور وزارة الشباب بمدينة المنصورة نموذجاً, رسالة دكتوراه, جامعة المنصورة, كلية الآداب, قسم علم الاجتماع.

(١٣) نورهان محمد علي, وآخرون (٢٠٢١).الأمن المجتمعي وعلاقته بواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة, دراسة وصفية – جامعة الطائف, مجلة الفنون التطبيقية, جامعة دمياط, م ٨, ع ا يناير.

(١٤) نها ممدوح مصطفي (٢٠٢٠). دور الجمعيات الأهلية لتنمية الوعى الصحي بالمجتمعات الريفية, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم, م ٢٠, ع ٢٠, ج ١.

(١٥) سامي محمد الديدامواني (٢٠٢٠). العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, ع ٥٠, م٣.

(١٦) صفاء فضل هاشم (٢٠٢٠). معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوي بالمدارس الصديقة نحو تصور مقترح لتفعيل أداء الأخصائي الاجتماعي, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, ع ٥١, م ٣, عدد يوليو.

(17)Abdulkadir Mohamud Dahie(2019). ROLE OF NONGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS ON POVERTY REDUCTION: EMPIRICAL STUDY FROM LOCAL NGOS IN MOGADISHU-SOMALIA, European Journal of Research in Social Sciences Vol. 7 No. 1 Progressive Academic Publishing, UK Page 43.

(١٨) بسمة عبد اللطيف أمين (٢٠١٧). استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة للمساهمة في تحقيق الأمن الاجتماعي للفئات المهمشة, رسالة دكتوراه, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم.

(19)Asma Khalid (2017). Role of non-governmental organizations in the daily lives of the Afghan and Pathan children and youth working on the streets, Pakistan Administrative Review Vol. 1, No. 1,

(20)Yusa Djuyandi (2016). The Role of Non-Governmental Organization (NGO) in Advocating the National Security Bill, Jurnal Bina Praja 8 (1) 163-173

(٢١) أحمد على مصطفى حجازي(٢٠٠٣). المنظمات غير الحكومية ودورها في التنمية في المجتمع المصري "دراسة ميدانية مقارنة بين الريف والحضر بمحافظة كفر الشيخ "، رسالة ماجستير، كلية الآداب – قسم الاجتماع ، جامعة طنطا.

(٢٢) حسن لون بللو (٢٠١٨). أساليب إنشائية في الحديث الشريف, شبكة الالوكة, ٨/٧/ ٢٠٢١ الساعة: ٦:٣٠ص.

رابط الموضوع: https://www.alukah.net/sharia/0/131158/#ixzz7KlGyOArG

(٢٣) شكري محمد عياد (٢٠١٢). مفهوم الأسلوب بين التراث والنقد ومحاولات التجديد, مكتبة النور الالكترونية, ص ٥٥.

(٢٤) طلعت مصطفى قاسم, وآخرون(٢٠٠١). المجتمع المدني وتداعيته على صنع سياسة الرعاية الاجتماعية فى المجتمع المصري, المؤتمر الرابع عشر, كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان, ص ٢٤٥.

[٢٥] هدى سعد السيد(٢٠٠٣). الجمعيات الأهلية في مصر نشأتها، ومجالات عملها ، وإداراتها وتمويلها ومقترحات لتطويرها ، مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ،ع ٥٢ ، ج ٢ ، سبتمبر, ص- ص ٦٥- ٦٦ .

[٢٦] مدحت محمد أبو النصر(٢٠٠٧) إدارة منظمات المجتمع المدنى , دراسة فى الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة, القاهرة, إيترك للطباعة والنشر والتوزيع, ص ٨٢.

[٢٧] أحمد فوزي (١٩٩٣). الخدمة الاجتماعية والأمن الاجتماعي ، ورقة عمل في المؤتمر العلمي السادس ، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في الوطن العربي " الواقع والمستقبل " ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم, ص ٩٣.

[٢٨] رشاد صالح الكيلاني (٢٠١٢). الأمن الاجتماعي مفهومه ، تأصله الشرعي وصلته بالمقاصد الشرعية ، المؤتمر الدولي, الأمن الاجتماعي في التصور الإسلامي ، كلية الشريعة ، جامعة آل البيت ، عمان ، الأردن, ص ٩.

[٢٩]) نورهان محمد علي, وآخرون (٢٠٢١).الأمن المجتمعي وعلاقته بواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة, دراسة وصفية – جامعة الطائف, مجلة الفنون التطبيقية, جامعة دمياط, م ٨, ع ١ يناير, ص ٤٦.

[٣٠] سارة اوجحيح (٢٠٢١). دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن المجتمعي في عصر العولمة, المجلة الجزائرية للأمن والتنمية, م ١٠, ع ٢, ص –ص ١٣٢- ١٣٣.

[٣١] أمين عبد الخالق, وآخرون(٢٠٠١). الجمعيات الأهلية الإسلامية فى مصر, مركز البحوث العربية القاهرة, دار الأمين للطباعة والنشر, ط ١, ص ٢٠.

[٣٢] لائحة النظم الأساسي لفروع الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية طبقاً لأحكام القانون ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ بشأن الجمعيات والمؤسسات الأهلية, المقيدة بالإدارة المركزية للجمعيات والاتحادات بوزارة الشئون الاجتماعية برقم ٢١ لسنة ٢٠٠٢, ص –ص ٢- ٥.

[٣٣] المرجع السابق. ص ٣.

[٣٤] المرجع السابق. ص – ص ٤- ٥.

(٣٥) محمد الظريف سعد, وأخرون(٢٠١٨). عمليات الممارسة في خدمة الجماعة، القاهرة، نور الايمان للطباعة, ص ٨١.

(٣٦) محمد دسوقي حامد (٢٠١٢). عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات، القاهرة، دار اشراق للنشر والتوزيع, ص ١٠٣.

(٣٧) عبد المنعم شوقي(١٩٩٣) .مشاركة المواطنين في التنمية الريفية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية, ص ٦٢.

(٣٨) عبد الغفار بخاري (٢٠١٥). فقه الوسطية عند الصحابة في العلاقات الاجتماعية, مجلة الدراسات الإسلامية, البصيرة, مركز البحوث وخدمة المجتمع التابع للمعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية بماكسر , م ٤ , ص ١٤٠.

(٣٩) محمد أحمد لوح (٢٠١٢). معاني وسمات الوسطية, شبكة الألوكة, تاريخ الاطلاع ٢/٣/ ٢٠٢١, الساعة ٢:٧ مساءً, ص –ص ٢١-٢٣.

https://www.alukah.net/sharia/0/42559

(٤٠) علاء الدين عبدالرزاق (٢٠١٥). جامعة التمية البشرية، كردستان, ص ٣٨.

(٤١) أسامة محمود زيدان (٢٠١١). الدور التربوي لمراكز الشباب في تنمية قيم المواطنة, مجلة كلية التربية, جامعة الزقازيق, ص – ص ٤٠٢- ٤٠٣.

(٤٢) أمين مشاقبة (٢٠٢٠). الأمن المجتمعي.. المعنى الأبعاد والتحديات, صحيفة الرأي, تاريخ النشر الأحد الساعة ١١:٣٦, ٨ ديسمبر ٢٠٢١

https://alrai.com/article/10561453

(٤٣) سعود بن سهل القوس(٢٠١٨). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي, دراسة ميدانية علي عينة من الشباب السعودي بمنطقة الرياض, مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية, ع ١٠, ج ١, ص- ص ٧- ١٠.